التقرير النهائي

لمشروع ملاحظة الانتخابات في جهة فاس/مكناس
باستخدام العينة العشوائية الممثلة

الانتخابات الجماعية والجهوية

المغرب 2015

جدول المحتويات

المقدمة 5
الملخص التنفيذي 6
النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات 10
السياق العام 12
الإطار القانوني والمرجعي الدولي والوطني 13
مشروع ملاحظة الانتخابات في جهة فاس/مكناس باستخدام العينة العشوائية الممثلة 17
أهمية وجود الملاحظين 19
منهجية العينة العشوائية الممثلة 19
هدف المشروع 19
اختيار جهة فاس/مكناس 20
اختيار العينة العشوائية 22
دليل ونماذج الملاحظة 23
التأطير والتكوين 30
تعبئة الملاحظات والملاحظين وتكوينهم 30
مركز الاتصال والتواصل وآلية جمع البيانات 31
توزيع الملاحظات والملاحظين على مكاتب الاقتراع ونسب الاستجابة 32
نتائج مختارة من يوم الاقتراع 33
التوصيات 39
شكر وتقدير 40

Le Collectif Associatif
pour l'Observation des Elections
النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات
ⵓⵙⵙⴻⵎⵍ ⵏ ⵜⵎⴰⵙⵙⵓⵜ ⵏ ⵓⵙⵓⵜⵎ ⵏ ⵜⵣⵎⵔⵜ

54، زنقة ابيدجان، الطابق الاول - المحيط - الرباط
هاتف/فاكس : +212 (0)735 07 95 61
الموقع الإلكتروني : moc.liamg@noitceleoac / moc.liamg@snoitcele.noitavresbo
البريد الإلكتروني : ten.coramsnoitceleeriotavresbo.www

المقدمـــــة

عمل النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات على متابعة برامجه المتعلقة بالملاحظة خلال المسلسل الانتخابي للعام 2015، حيث عمل على ملاحظة الإنتخابات الجماعية والجهوية بالاعتماد على الخبرات المتراكمة لديه في ملاحظة مختلف العمليات الانتخابية منذ عام 2002.

ويعتمد النسيج الجمعوي في ممارسة المواطنة على الشفافية وانتظام المواعيد الانتخابية على قاعدة المرجعية الكونية لحقوق الإنسان والعمل من أجل ترسيخ حقوق المواطنة وسيادة دولة الحق والقانون، ويهدف من خلال ملاحظته للإنتخابات إلى الإسهام في بناء الديمقراطية في المغرب، والمشاركة في وعي ويقظة المجتمع من أجل حماية الإنتخابات من أي تلاعب.

ويشكل رصد الإنتخابات بشكل حيادي ودون تحيز، إحدى الضمانات الأساسية والآليات المهمة، التي تساهم في إقامة إنتخابات سليمة وحرة وشفافة على أساس احترام حرية الرأي والاختيار، ولأداء مثل هذه المهمة يتعين على الكيان الذي سيضطلع بالملاحظة، مهما كانت درجة تنظيمه ومصداقيته، أن يستوفي عدداً من الشروط المسبقة، مثل تكوين المؤطرات والمؤطرين والملاحظات والملاحظين في تقنيات الملاحظة، والتأكد من المعرفة الكاملة بمهمة الملاحظة والإلتزام بميثاق أخلاقيات ومدونة السلوك.

إن عمل الملاحظ غير الحزبي في الإنتخابات يساهم مساهمة هامة في العملية الديمقراطية في المغرب، ويحول دون الانتهاكات المحتملة، ويساهم عمل الملاحظات والملاحظين في تطوير العملية الانتخابية في جميع مراحلها، ويتميز عمل ملاحظات وملاحظي الإنتخابات الذين يمثلون مؤسسات المجتمع المدني بحياديتهم، بالإضافة إلى الاعتماد على أفضل الممارسات الدولية في مجال الإنتخابات وعلى المبادئ المتفق عليها عالمياً في نزاهة وشفافية وحرية وعدالة الإنتخابات.

يتمتع المواطنون كافة بحق امتلاك رأيهم المتعلق بالمتنافسين في الإنتخابات، ولكن الملاحظة والملاحظ خلال عمله، يتوجب عليه التعبير عن ذلك الرأي من خلال الإقتراع السري فقط وليس أثناء أدائه لواجباته كملاحظ، وتستند مصداقية تقارير الملاحظة على سمعة وسلوك الملاحظين غير الحزبيين ومدى استقلاليتهم وعدم انحيازهم في العملية الانتخابية، لذا من المهم أن يحافظ الملاحظ على هذه السمعة ويعززها خلال ملاحظة جميع مراحل الإنتخابات.

ومع انتشار فكرة ملاحظة الإنتخابات في مختلف دول العالم، تطورت أساليب الملاحظة للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية في تقييم العملية الانتخابية يوم الإقتراع.

ومن هنا أتى هدف مشروع الملاحظة الذي قام به النسيج الجمعوي في اختبار طرق جديدة في ملاحظة الإنتخابات الجماعية والجهوية في جهة فاس/مكناس، حيث اعتمد النسيج على عينة عشوائية ممثلة من مكاتب الإقتراع لملاحظتها واستخراج النتائج، ليتم تعميمها لاحقاً على جميع أنحاء الجهة، وهذه النتائج يتم استخراجها بطرق علمية إحصائية.

ومن خلال تحليل معطيات الملاحظة والنتائج التي توصل إليها الملاحظات والملاحظون في الميدان، خلص النسيج إلى عدد من النتائج المتعلقة بمجريات العملية الانتخابية في جهة فاس/مكناس خلال يوم الإقتراع للإنتخابات الجماعية والجهوية التي أجريت يوم الجمعة 2015/09/04، وتم استخدام هذه النتائج للخروج بعدد من التوصيات التي يهدف من خلالها النسيج إلى تقديم مقترحات تعمل على تطوير العملية الانتخابية بما يتماشى مع المعايير الدولية للإنتخابات الحرة والنزيهة والشفافة والعادلة.

ويتقدم النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا المشروع وتحقيقه على أرض الواقع، والخروج بالنتائج ذات الأهمية في تطوير عملية الملاحظة المستقلة بشكل خاص والإنتخابات في المغرب بشكل عام.

الملخص التنفيذي

انخرط المغرب في 2015 في الإعداد لإجراء الإنتخابات الجماعية والجهوية وهي الإنتخابات الثانية منذ اعتماد دستور 2011 بالإضافة إلى إنتخابات مجالس العمالات ومجلس المستشارين، من أجل انتخاب أعضاء المجالس الجماعية والجهوية بطريقة مباشرة ولأول مرة في تاريخ المغرب حسب جدول زمني محدد.

وتم تحديد يوم الإقتراع للإنتخابات الجماعية والجهوية بتاريخ 2015/09/04، ووفقا لوزارة الداخلية، تنافس في هذه الإنتخابات 36 حزبا على 32.182 مقعدا، وتم تسجيل ما يقرب من 15 مليون مواطن مغربي في اللوائح الانتخابية، وبلغت نسبة المشاركة 53.67%.

وعمل النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات على متابعة نشاطاته المتعلقة بالملاحظة خلال هذه العملية الانتخابية بالاعتماد على الخبرات المتراكمة لديه في ملاحظة مختلف العمليات الانتخابية منذ عام 2002.

وبمقارنة أعداد مراكز/مكاتب الإقتراع على المستوى الوطني مع إمكانيات مؤسسات المجتمع المدني في ملاحظة العمليات الانتخابية، فمن الصعب على أي مؤسسة تغطية جميع مراكز/مكاتب الإقتراع، لذلك ظهرت الحاجة إلى تطوير آليات عمل الملاحظة للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تبين مخرجات عمل الملاحظين في الميدان، وهنا ظهرت العديد من الأساليب الحديثة في ملاحظة الإنتخابات والتي تبنى على أسس علمية وإحصائية ليتم التوفيق بين إمكانيات مؤسسات المجتمع المدني والخروج بنتائج دقيقة عن عملية ملاحظة الإنتخابات.

ومن هنا أتى هدف مشروع ملاحظة الإنتخابات الجماعية والجهوية في جهة فاس/مكناس باستخدام منهجية العينة العشوائية الممثلة، حيث قام النسيج الجمعوي في اختبار هذه المنهجيةبالاعتماد على عينة عشوائية ممثلة من مكاتب الإقتراع لملاحظتها واستخراج النتائج، ليتم تعميمها لاحقا على جميع أنحاء جهة فاس/مكناس، وهذه النتائج يتم استخراجها بطرق علمية إحصائية.

واختار النسيج الجمعوي جهة فاس/مكناس لعدد من الأسباب، حيث أن جهة فاس/مكناس هي واحدة من اثنتي عشر جهة حسب التقسيم الجهوي الجديد بالمغرب لسنة 2015، وتعد الجهة واحدة من أهم الجهات الاقتصادية والأكثر جاذبية على الصعيد الوطني وغنية بالإمكانات البشرية الاقتصادية والطبيعية، خاصة أن الجهة تأخذ الآن مكانا بارزا واستراتيجيا في ضوء الصلاحيات المخولة للجهات، وتم اختيار الجهة للعمل على تطبيق هذه المنهجية بشكل تجريبي خارج المدن الرئيسية في المغرب (الرباط، الدار البيضاء) بشكل يساعد على معرفة الصعوبات التي تواجه الملاحظة بعيدا عن المركز، بالإضافة إلى إتسام جهة فاس/مكناس بوجود توازن في العمالات من حيث التنوع الحضري والقروي والتنوع الديمغرافي بين مختلف العمالات والجماعات بشكل يساعد على تحقيق هدف المشروع التجريبي، وكذلك وجود خبرة متراكمة لدى النسيج في العمل داخل جهة فاس/مكناس، وتوفر عدد كبير من الجمعيات والمتطوعين المنخرطين في عملية الملاحظة في إطار النسيج.

ولتنفيذ هذا المشروع، تم اختيار عينة مكونة من (205) مكاتب اقتراع موزعة على جهة فاس/مكناس باستخدام طريقة العينة العشوائية الممثلة من أصل (4.941) مكتب اقتراع تضمنتها قائمة لوائح مكاتب الإقتراع التي تحصل عليها النسيج من خلال القوائم التي تم توزيعها من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ويمكن القول أنه وبدرجة ثقة (95%) فإن نسبة خطأ المعاينة في هذا المشروع تبلغ بالمتوسط (±6.7) نقطة مئوية على مستوى العينة الإجمالي وتتغير تبعا لنسب الإجابات على كل سؤال في النماذج، وتزداد نسبة هذا الخطأ على مستوى العمالات والجماعات، علما بأن الملاحظين والملاحظات عملوا على تعبئة الإستمارات من خلال الزيارة المباشرة لمكتب التصويت المبرمج في العينة.

وتم إعداد خمسة نماذج للوصول إلى هدف المشروع، وهي : نموذج لعملية المحاكاة للملاحظة يوم الإقتراع، نموذج ملاحظة عملية افتتاح مكاتب/

مراكز الإقتراع، نموذج ملاحظة عملية الإقتراع خلال الفترة الصباحية، نموذج ملاحظة عملية الإقتراع خلال الفترة المسائية، نموذج ملاحظة عملية إغلاق مكاتب/مراكز الإقتراع وعملية الفرز والعد، بالإضافة إلى ذلك تم إعداد دليل للملاحظات والملاحظين، يتضمن جميع المعلومات التي يجب على الملاحظ معرفتها والدراية الكافية بها، للقيام بعملية الملاحظة على أكمل وجه، حيث تم استخدام هذا الدليل في عملية تكوين الملاحظات والملاحظين لتوحيد المعلومات والمرجعية حول عملية الملاحظة بهدف الوصول إلى نتائج موحدة على مستوى الجهة.

تم تعبئة 235 ملاحظة وملاحظا موزعين على مختلف عمالات وأقاليم جهة فاس/مكناس، للعمل على ملاحظة يوم الإقتراع بواسطة منهجية الملاحظة باستخدام العينة العشوائية الممثلة، حيث تم تنظيم خمس دورات تكوينية خلال الفترة الواقعة ما بين 17-20 غشت 2015 في جهة فاس/مكناس، هدفت الدورات التكوينية إلى بناء قدرات الملاحظات والملاحظين فيما يتعلق بمشروع الملاحظة باستخدام العينة العشوائية الممثلة.

وبالاعتماد على الممارسات الفضلى، عمل النسيج على إنشاء مركز الاتصال والتواصل الخاص بالمشروع في مدينة فاس والمكون من 12 ملاحظة وملاحظ، وتمثلت وظيفة هذا المركز بما يلي : حلقة وصل بين الملاحظين في الميدان وفريق إدارة المشروع، العمل على جمع نتائج الملاحظة الخاصة بالمشروع باستخدام منهجية العينة العشوائية الممثلة، استقبال مكالمات الملاحظات والملاحظين في الميدان والمتعلقة بالصعوبات والتحديات التي تواجههم خلال تنفيذهم لعملية الملاحظة، التواصل مع الملاحظين خلال يوم الإقتراع ونقل المعلومات من فريق إدارة المشروع.

ولتنفيذ عملية الملاحظة، عمل النسيج على تصميم قاعدة بيانات مركزية خاصة بالمشروع، تتضمن جميع بيانات الملاحظات والملاحظين بالإضافة إلى معلومات مراكز ومكاتب الإقتراع ضمن العينة العشوائية الممثلة في جهة فاس/مكناس، وتم استخدامها من قبل فريق إدارة المشروع وفريق مركز الاتصال والتواصل لإدخال جميع البيانات التي تم جمعها من الميدان، واستخراج جميع التقارير اللازمة حول سير العمل وتحليل النتائج النهائية التي تم التوصل إليها.

من خلال تحليل معطيات الملاحظة والنتائج التي توصل إليها الملاحظات والملاحظون في الميدان، خلص النسيج إلى عدد من النتائج المتعلقة بمجريات العملية الانتخابية في جهة فاس/مكناس خلال يوم الإقتراع للإنتخابات الجماعية والجهوية التي أجريت يوم الجمعة 2015/09/04.

ومن المنائج التي توصل إليها المشروع :

بناءً على تحليل المعطيات الخاصة بعملية الملاحظة، يتبين أن 96% من مراكز الإقتراع في جهة فاس/مكناس كانت محددة بشكل واضح للناخبين، وبالتالي فإن 4% من مراكز الإقتراع كانت غير محددة من خلال عدم وجود ما يدل على أن المكان المخصص هو مركز اقتراع أو عدم وجود لافتات أو علامات تدل على ذلك.

توضح النتائج التي تم التوصل إليها، أن 8% من مراكز الإقتراع في جهة فاس/مكناس كان يوجد بالقرب منها دعاية انتخابية، حيث أن الإطار القانوني الخاص بالعملية الانتخابية يمنع وجود دعاية انتخابية خلال يوم الإقتراع.

5% من مراكز الإقتراع في جهة فاس/مكناس كانت يوجد داخلها دعاية انتخابية، وبالمقارنة مع النتيجة السابقة، يلاحظ انخفاض هذه النسبة مع ما تم ملاحظته من دعاية انتخابية بالقرب من مراكز الإقتراع.

96% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس كانت تتضمن جميع المواد سابقة الذكر، إلا أن 4% من مكاتب التصويت كان ينقصها على الأقل أحد المواد السابقة، وأفاد الملاحظون أن المواد الناقصة كانت في المجمل هي الحبر الانتخابي (المداد) أو أوراق إحصاء الأصوات أو لوائح الناخبين فيما كانت باقي المواد متوفرة في جميع مكاتب الإقتراع.

أفادت الملاحظات والملاحظون بأنه سمح لهم ومندوبات ومندوبي المرشحين بالتأكد من سلامة الصناديق وجاهزيتها للبدء بعملية الإقتراع،

وذلك في 97% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس.

4% من مكاتب الإقتراع شهدت تقديم شكوى رسمية أو اعتراض على الإجراءات من قبل مندوبات ومندوبي المرشحين حول إجراء من الإجراءات.

تشير نتائج الملاحظة إلى أنه تم استخدام بطاقة التعريف الوطنية للتأكد من هوية الناخب/الناخبة في 99% من مكاتب الإقتراع على مستوى جهة فاس/مكناس.

تبين النتائج إلى أنه تم الإعلان عن اسم الناخب/ الناخبة بصوت مسموع في 100% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس.

99% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس كان تصويت الناخبين يتم داخل المعزل المخصص طبقا للنصوص الإنتخابية الخاصة بإجراءات الإقتراع.

3% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس تم ضبط ناخب/ناخبة فيها منتحلا هوية شخص آخر.

7% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس تم فيها توجيه حالة/حالات توجيه للناخبين/ الناخبات لصالح مرشح معين.

4% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس تم تغيير فيها عضو أو أكثر من لجنة الإقتراع قبل إغلاق مكاتب التصويت للبدء بعملية العد والفرز.

تشير نتائج الملاحظة إلى أن 30% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس كان ينتظر فيها الناخبون في طوابير لإتمام إجراءات التصويت بعد الساعة 30 :06 مساءً داخل مراكز الإقتراع.

97% من مكاتب الإقتراع تم إغلاقها في تمام الساعة 00 : 07 مساءً حسب التوقيت المنصوص عليه في الإطار القانوني الخاص بالعملية الانتخابية، فيما تم إغلاق 19% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس بعد الساعة 00 :07 مساءً.

توضح النتائج إلى أن ممثلي المرشحين تواجدوا في 95% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس خلال عملية إغلاق مكتب الإقتراع والعد والفرز، فيما لم يتواجدوا في 5% من المكاتب.

تشير نتائج الملاحظة إلى أن 97% من موظفي لجان الإقتراع في جهة فاس/مكناس كانوا على دراية تامة بمسؤولياتهم خلال عملية العد والفرز.

تبين النتائج إلى أن 89% من مراكز الإقتراع في جهة فاس/مكناس تم نقل نتائج الإقتراع والصندوق إلى المكتب المركزي من طرف رئيس اللجنة، فيما نقل 11% من النتائج والصندوق أحد أعضاء اللجنة.

4% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس مكناس استغرقت فيها عملية العد والفرز أقل من ساعة واحدة، فيما استغرقت هذه العملية أكثر من ساعتين في 54% من مكاتب الإقتراع.

بناءً على مخرجات مشروع ملاحظة الإنتخابات في جهة فاس/مكناس باستخدام منهجية العينة العشوائية الممثلة، خلص النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات إلى مجموعة من التوصيات التي يتحتم على الجهات المشرفة على العملية الانتخابية الأخذ بها للوصول إلى إنتخابات تتماشى مع المعايير الدولية للإنتخابات الحرة والنزيهة والشفافة والعادلة، وهي كالتالي :

التوصيات الخاصة بعملية الملاحظة:

- مد الجهات التي تقوم بالملاحظة بجميع المعلومات الخاصة بالإنتخابات في وقت كاف، وذلك ليتسنى لهذه الجهات القيام بعملها بالشكل المطلوب، وخاصة اللوائح الخاصة بمراكز ومكاتب الإقتراع، وبصيغ حاسوبية يسهل التعامل معها مثل (Excel).
- توفير بطاقات الاعتماد للملاحظين في وقت كاف، والعمل على إجراء عملية اعتماد الجهات الملاحظة والملاحظين والملاحظات بشكل إلكتروني، ليتسنى للجهات التي

تقوم على ملاحظة الإنتخابات بإتمام عملية التسجيل في مختلف الجهات المغربية بشكل لامركزي.

- تزويد الملاحظين بنسخ عن محاضر الإقتراع أسوة بمندوبي ومندوبات المرشحين.

التوصيات بناءً على نتائج عملية الملاحظة:

- العمل على تحديد مراكز الإقتراع بشكل واضح ووضع دلالات موحدة على هذه المراكز، ليتسنى للمشاركين في العملية الانتخابية التعرف على أماكن الإقتراع.
- على الجهات المنظمة للإنتخابات العمل على وقف الخروقات الخاصة بالحملات الانتخابية خلال يوم الإقتراع بما يتماشى مع النص القانوني لذلك، وخصوصا داخل مراكز الإقتراع.
- العمل على توفير جميع المواد الخاصة بالعملية الانتخابية قبل وقت كاف في مراكز الجماعات والعمالات، لتجنب النقص في هذه المواد خلال يوم الإقتراع.
- العمل على الحد من إعاقة عمل الملاحظات والملاحظين ومندوبات ومندوبي المرشحين خلال يوم الإقتراع في متابعة مجريات العملية الانتخابية وخصوصا خلال عملية افتتاح وإغلاق مراكز/مكاتب الإقتراع.
- العمل على الحد من عملية توجيه الناخبين من قبل بعض المرشحين خلال يوم الإقتراع، وخصوصا داخل مراكز التصويت.
- العمل على رفع كفاءة لجان الإقتراع من خلال عقد الدورات التكوينية لهم قبل يوم الإقتراع مما يساعد على رفع كفاءتهم وتطوير العملية الانتخابية.
- العمل على تزويد لجان الإقتراع بالإجراءات التي يجب عليها اتباعها خلال يوم الإقتراع بشكل واضح، مما يساعد على الحد من الاجتهاد الشخصي للجان ويعمل على تطوير العملية الانتخابية.
- العمل على إعادة النظر في آلية العد والفرز مما يساعد على إتمامها في وقت أقصر.
- العمل على رفع نسبة النساء الموجودات في لجان الإقتراع.
- العمل على اختيار مراكز الإقتراع بحيث تكون جميعها سهلة الوصول بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة وكبار السن والحوامل.
- توفير بنية تحتية في مراكز الإقتراع من خلال إيجاد ولوجيات تسهل على الأشخاص في وضعية إعاقة وكبار السن والحوامل الوصول إلى مراكز الإقتراع.
- اختيار مكاتب الإقتراع بحيث تكون جميعها سهلة الوصول إليها بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة وكبار السن والحوامل، وعدم وضعها في طوابق عليا أو سفلى في مراكز الإقتراع والتي تمنع بشكل كامل وصولهم وإتمام عملية الإقتراع.
- توفير الارشادات الخاصة بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة والأميين، وذلك لتوفير إمكانية الوصول إلى مكاتب الإقتراع وإتمام عملية الإقتراع بشكل سهل وسري بما يتماشى مع المعايير الدولية للإنتخابات الحرة والعادلة.

النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات

تأسيس النسيج الجمعوي:

إن مسلسلاً طويلاً من التشاور دام شهوراً هو الذي جمع النواة الأولى من الجمعيات المبادرة (الفضاء الجمعوي، الجمعية المغربية لحقوق الانسان، المنظمة المغربية لحقوق الانسان – الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب – ترونسبرونسي المغرب – جمعية أفاق) في سنة 2002، وهذه المشاورات أدت إلى إرساء الخطوط العريضة لإستراتيجية النسيج على مستوى المرجعيات والمبادئ الأساسية التي تشكل أساس ملاحظة الإنتخابات.

إن النسيج الجمعوي عبارة عن تجمع لمنظمات غير حكومية تضطلع بمهمة رصد الإنتخابات والعمل على ضمان ممارسة حقوق المواطنة والاختيار الحر واحترام الإرادة الشعبية وحرية الرأي والتعبير والحث على اليقظة عبر رصد المسلسل الانتخابي وملاحظته من طرف ملاحظين وملاحظات يتميزون بالاستقلالية والتجرد والنزاهة. وشكل النسيج إطاراً مستقلاً للتنسيق وبذلك فإنه يحترم تعدد واختلاف آراء ومواقف أعضائه ويعتمد التوافق حول الأهداف المشتركة وإيجاد أرضية وميثاق أخلاقي مشترك.

ويعتمد النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات في ممارسة المواطنة على الشفافية وانتظام المواعيد الانتخابية على قاعدة المرجعية الكونية لحقوق الإنسان والعمل من أجل ترسيخ حقوق المواطنة وسيادة دولة الحق والقانون، ويهدف من خلال ملاحظته للإنتخابات إلى الإسهام في بناء الديمقراطية في المغرب، والمشاركة في وعي ويقظة المجتمع من أجل حماية الإنتخابات من أي تلاعب.

إن الملاحظة الموثقة والمحصلة بطريقة محايدة وموضوعية، بعيداً عن أي تحيز حزبي وحكومي، يهدف إلى خلق رد فعل إيجابي لصالح تطور شفافية وحرية ونزاهة العملية الانتخابية.

ميثاق الأخلاقيات:

أرسى النسيج الجمعوي ميثاقاً للأخلاقيات ملزم للملاحظين والملاحظات، وذلك باحترام المبادئ التالية :

- الإلتزام التام بجميع بنود إعلان المبادئ العالمية لمراقبة حيادية للإنتخابات من قبل المنظمات المدنية.
- الإلتزام الصارم بموقف حيادي واضح أثناء كافة مراحل العملية الانتخابية، والإحجام عن كل موقف أو تصرف لفائدة حزب سياسي أو مرشح ما.
- الحمل الظاهر للشارات التي تمكن من التعرف عليهم والقدرة في أي وقت على الإدلاء بوثيقة الاعتماد.
- الإلتزام التام بتوجيهات لجنة الإشراف.
- تدوين كافة الملاحظات المتعلقة بسير العملية الانتخابية وإنجاز تقرير دقيق ونزيه.
- التحقيق بطريقة محايدة والتقصي حول أية واقعة أثناء سير العملية الانتخابية يحاط بها الملاحظ علماً.
- الامتناع عن الإدلاء بأي تعليق لوسائل الإعلام.

تجارب الملاحظة الميدانية للنسيج 2002 - 2015 :

السنة	نوع الانتخابات	مراحل الملاحظة	عدد الموطنين	عدد التكوينات	عدد الملاحظين المكونين	عدد الملاحظين المشاركين	عدد المكاتب الملاحظة	ملاحظات
2002	تشريعية	•ما قبل الحملة الانتخابية •الحملة الانتخابية •يوم الاقتراع	33	203	2,944	2,821	5,674	•تغطية 5% من مكاتب التصويت •منع من دخول 475 مكتب تصويت
2007	تشريعية	•ما قبل الحملة الانتخابية •الحملة الانتخابية •يوم الاقتراع	33	200	3,210	1,956	3,355	•متابعة عملية فرز الأصوات في 675 مكتب •حضور إعلان النتائج في 275 مكتبا مركزيا •حضور عمليات الإحصاء وإعلان النتائج داخل 46 لجنة إقليمية للإحصاء
2009	جماعية	•ما قبل الحملة الانتخابية •الحملة الانتخابية •يوم الاقتراع	40	45	700	644	1,255	•اكتساب النسيج للصفة القانونية •ملاحظ رمزية •قراءة في المنظومة القانونية
2011	استفتاء	•كافة مراحل الاستفتاء	33	10	300	270	1,000	•التجربة الأولى من نوعها لملاحظة استفتاء •ملاحظة رمزية
2011	تشريعية	•ما قبل الحملة الانتخابية •الحملة الانتخابية •يوم الاقتراع •ملاحظة الإعلام خلال الحملة الانتخابية •ملاحظة الإعلام في قضية مقاربة النوع خلال الحملة	77	138	3,140	2,482	6,034	•540 ملاحظا لم يتم منحهم شارة وبطاقة الملاحظ لأسباب تقنية •25% من الملاحظين نساء •458 ملاحظا لم يتم منحهم الاعتماد بسبب عدم تسجيلهم في اللوائح الانتخابية • تم الاستغناء عن 135 ملاحظا بسبب عدم الحياد و 25 بسبب الترشح
2015	جماعية جهوية العمالات والأقاليم	•ما قبل الحملة الانتخابية •الحملة الانتخابية •يوم الاقتراع • ملاحظة التغطية الانتخابية عبر وسائل الإعلام خلال الحملة الانتخابية	66	66	3,100	2,633	5,659	•دورة تكوينية في التتبع الهاتفي لفائدة 20 شابًا وشابة •384 ملاحظاً وملاحظة لم يحصوا على اعتماد •تم استبعاد 79 ملاحظاً وملاحظة من طرف النسيج •33% من الملاحظين نساء •ملاحظة انتخابات مجالس الأقاليم بواقع 92 مكتبا يوم الاقتراع
2015	مجلس المستشارين	•ايداع الترشيحات •ما قبل الحملة الانتخابية •الحملة الانتخابية •يوم الاقتراع	60	1	145	145	77	•تم ملاحظة يوم الاقتراع لانتخابات مجلس المستشارين من خلال 77 مكتبا بالإضافة إلى متابعة الفرز في 62 مكتبا

السياق العام

انخرط المغرب في 2015 في الإعداد لإجراء الإنتخابات الجماعية والجهوية وهي الإنتخابات الثانية منذ اعتماد دستور 2011 بالإضافة إلى إنتخابات مجالس العمالات ومجلس المستشارين، من أجل انتخاب أعضاء المجالس الجماعية والجهوية بطريقة مباشرة ولأول مرة في تاريخ المغرب حسب جدول زمني محدد :

- ماي 2015 : انتخاب ممثلي الموظفين.
- يونيو 2015 : انتخاب أعضاء الغرف المهنية.
- شتنبر 2015 : انتخاب أعضاء المجالس الجماعية والجهوية.
- شتنبر 2015 : انتخاب رؤساء ومجالس الجماعات والعمالات والجهات.
- أكتوبر 2015 : انتخاب اعضاء مجلس المستشارين.

قبل أسابيع من الإنتخابات الجماعية والجهوية، أجريت إنتخابات الغرف المهنية بأكثر من 11.600 مرشحة ومرشحاً يتنافسون على 2.179 مقعداً، وفاز حزب الأصالة والمعاصرة بواقع 804 مقعداً، وجاء في المركز الثاني حزب الاستقلال بواقع 153 مقعداً يليه التجمع الوطني للأحرار بواقع 623 مقعداً وحصل حزب العدالة والتنمية على 691 مقعداً.

مع اقتراب موعد الإنتخابات الجماعية والجهوية أعدت الأحزاب السياسية قوائم مرشحيها وقدمت أكبر عدد من المرشحين لضمان تغطية أوسع للجماعات والجهات، وتميزت هذه الإنتخابات باستخدام وسائل الإعلام الإلكترونية الاجتماعية.

وبعد اتفاق الأطراف السياسية على صيغة نهائية للقوانين التنظيمية الثلاث للجماعات والعمالات والجهات، أصدر المجلس الدستوري قراراً بتعديل هذه القوانين وأبطل المجلس عددا من المواد التي تفقد المنتخب مقعده إذا فصل من حزبه.

وفي أواخر يوليو، خصصت الحكومة 300 مليون درهم ليتم توزيعها على الحملات الانتخابية للأحزاب، وتم تخصيص 150 مليون درهم للإنتخابات المحلية و100 مليون درهم للإنتخابات الجهوية و50 مليون درهم لتمويل إنتخابات مجلس المستشارين، وتم تمديد إنفاق الحملة الى مدة شهرين قبل الإنتخابات وشهر واحد بعدها، وأصدرت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (HACA) لوائح بشأن تنظيم تدخلات الأحزاب عبر محطات الإذاعة والتلفزيون العامة والخاصة خلال الحملات الانتخابية.

وللتخفيف من حدة المشاكل في تحديد هوية الناخبين في مراكز الإقتراع ،أعلنت وزارة الداخلية قرارها التخلي عن نظام بطاقات الناخبين واستخدام البطاقات الوطنية فقط (CIN)، وفيما يخص ملاحظة العملية الانتخابية قامت لجنة الاعتماد الخاصة لملاحظة الإنتخابات باعتماد 43 منظمة وطنية و7 منظمات دولية.

خلال إنتخابات 4 سبتمبر، تنافس 36 حزباً على 32.182 مقعداً في الإنتخابات الجماعية والجهوية، ووفقاً لوزارة الداخلية، تم تسجيل ما يقرب من 15 مليون مواطن مغربي في اللوائح الانتخابية، وبلغت نسبة المشاركة 53.67%.

الإطار القانوني والمرجعي الدولي والوطني

أ. الإطار الدولي

يندرج رصد الإنتخابات على الصعيد الدولي، ضمن الحركة العالمية المناصرة للديمقراطية وحقوق الإنسان، التي تستند إلى القواعد والمعايير الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة بحرية ونزاهة الإنتخابات، انطلاقاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وخاصة المواد التالية :

المادة 18 : «لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواءً أكان ذلك سراً أم مع الجماعة».

المادة 19 : «لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية».

المادة 21 : «

- لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة للبلاد، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً.
- لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.
- إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه الإرادة بإنتخابات نزيهة دورية تجري على أساس الإقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت».

كما ينص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على الحق في تقرير المصير وضمان إنتخابات نزيهة من خلال :

المادة 1 : «لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها، وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحرة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي».

المادة 25 : «يكون لكل مواطن، دون أي وجه من وجوه التمييز المذكور في المادة 2، الحقوق التالية، التي يجب أن تتاح له فرصة التمتع بها دون قيود غير معقولة :

- أن يشارك في إدارة الشؤون العامة، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية.
- أن ينتخب وينتخب، في إنتخابات نزيهة تجري دوريا بالإقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري، تضمن التعبير الحر عن إرادة الناخبين.
- أن تتاح له، على قدم المساواة عموما مع سواه، فرصة تقلد الوظائف العامة في بلده».
- وتؤكد كل الاتفاقيات الإقليمية الأخرى على الحق في المشاركة السياسية والحريات الأساسية للجميع وبدون أدنى تمييز ومنها :

اتفاقية مناهضة جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي تنص في المادة 7 على : «تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعامة للبلد، وبوجه خاص تكفل للمرأة، على قدم المساواة مع الرجل، الحق في :

- التصويت في جميع الإنتخابات والاستفتاءات العامة، والأهلية للانتخاب لجميع الهيئات التي ينتخب أعضاؤها بالإقتراع العام.
- المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وفي تنفيذ هذه السياسة، وفي شغل الوظائف العامة، وتأدية جميع المهام العامة على جميع المستويات الحكومية».

الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة إذ : «تعترف بأهمية تمتع المعاقين بإستقلالهم الذاتي واعتمادهم على أنفسهم، بما في ذلك حرية تقرير خياراتهم بأنفسهم، وإذ ترى أنه ينبغي أن تتاح للمعاقين فرصة المشاركة بفعالية في عمليات اتخاذ القرارات بشأن السياسات والبرامج، وخاصة تلك التي تتعلق بهم مباشرة».

إعلان معايير الإنتخابات الحرة والنزيهة، الصادر بالإجماع عن مجلس البرلمان الدولي بتاريخ 26 مارس 1994، بالحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة في البلاد، حيث تنص المادة الأولى من الإعلان على : «أن سلطة الحكم في أي دولة لا تستمد إلا من إرادة الشعب على نحو ما تعبر عنها إنتخابات صادقة وحرة ونزيهة تجرى على فترات منتظمة على أساس الإقتراع».

إعلان مبادئ المراقبة الدولية للإنتخابات ومدونة السلوك لمراقبي للإنتخابات الدوليين ينص على أن : «الإنتخابات الديمقراطية الحقة تندرج في إطار التعبير عن السيادة، وهو حق مكتسب لشعب أي دولة، كما أنها التعبير الحر الذي ستبنى عليه دعائم السلطة، ويضفى صفة الشرعية على الحكم»، ويؤكد الإعلان على : «دور المراقبة الدولية للإنتخابات في التحليل الموضوعي والمحترف للمعلومات والعوامل المتعلقة بمناخ الإنتخابات ؛ واستخلاص العبر حول طابع العملية الانتخابية، وتصدر توصيات لتعزيز نزاهة وفعالية العملية الانتخابية وما يواكبها».

ب . الإطار القانوني الوطني

ينص الدستور المغربي (2011) على العديد من الضمانات ويؤكد في ديباجته على الخصوص : «تشبث المغرب بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا»، ويتضمن العديد من المقتضيات التي تضمن حرية وشفافية الإقتراع وتنص على ملاحظة الإنتخابات، كما أن العديد من القوانين التنظيمية والمراسيم التطبيقية، وضمنها القانون الانتخابي، تنص على بعض الضمانات المرتبطة بحق المشاركة السياسية وتتضمن القواعد والمساطر المنظمة لمختلف العمليات الانتخابية.

المقتضيات الدستورية:

الفصل 2 :

- السيادة للأمة، تمارسها مباشرة بالاستفتاء، وبصفة غير مباشرة بواسطة ممثليها.
- تختار الأمة ممثليها في المؤسسات المنتخبة بالإقتراع الحر والنزيه والمنتظم».

الفصل 6 : «

- القانون هو أسمى تعبير عن إرادة الأمة. والجميع، أشخاصا ذاتيين واعتباريين، بما فيهم السلطات العمومية، متساوون أمامه، وملزمون بالامتثال له.
- تعمل السلطات العمومية على توفير الظروف التي تمكن من تعميم الطابع الفعلي لحرية المواطنات والمواطنين، والمساواة بينهم، ومن مشاركتهم في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية».

الفصل 11 : «

- الإنتخابات الحرة والنزيهة والشفافة هي أساس مشروعية التمثيل الديمقراطي.
- السلطات العمومية ملزمة بالحياد التام إزاء المترشحين، وبعدم التمييز بينهم.
- يحدد القانون القواعد التي تضمن الاستفادة، على نحو منصف، من وسائل الإعلام العمومية، والممارسة الكاملة للحريات والحقوق الأساسية، المرتبطة بالحملات الانتخابية، وبعمليات التصويت. وتسهر السلطات المختصة بتنظيم الإنتخابات على تطبيقها.
- يحدد القانون شروط وكيفيات الملاحظة المستقلة والمحايدة للإنتخابات، طبقا للمعايير المتعارف عليها دوليا.
- كل شخص خالف المقتضيات والقواعد المتعلقة بنزاهة وصدق وشفافية العمليات الانتخابية، يعاقب على ذلك بمقتضى القانون.
- تتخذ السلطات العمومية الوسائل الكفيلة بالنهوض بمشاركة المواطنات والمواطنين في الإنتخابات».

الفصل 17 : «يتمتع المغاربة المقيمون في الخارج بحقوق المواطنة كاملة، بما فيها حق التصويت والترشيح في الإنتخابات. ويمكنهم تقديم ترشيحاتهم للإنتخابات على مستوى اللوائح والدوائر الانتخابية،المحلية والجهوية والوطنية. ويحدد القانون المعايير الخاصة بالأهلية للانتخاب وحالات التنافي. كما يحدد شروط وكيفيات

الممارسة الفعلية لحق التصويت وحق الترشيح، انطلاقا من بلدان الإقامة».

الفصل 30 : «

- لكل مواطن أو مواطنة، الحق في التصويت، وفي الترشح للإنتخابات، شرط بلوغ سن الرشد القانونية، والتمتع بالحقوق المدنية والسياسية. وينص القانون على مقتضيات من شأنها تشجيع تكافؤ الفرص بين النساء والرجال في ولوج الوظائف الانتخابية.
- التصويت حق شخصي وواجب وطني.
- يتمتع الأجانب بالحريات الأساسية المعترف بها للمواطنين والمواطنات المغاربة، وفقا للقانون. ويمكن للأجانب المقيمين بالمغرب المشاركة في الإنتخابات المحلية، بمقتضى القانون أو تطبيقا لاتفاقيات دولية أو ممارسات المعاملة بالمثل».

القوانين التنظيمية والعادية والمراسيم التطبيقية:

تتميز الترسانة القانونية المتعلقة بإنتخابات الجماعات الترابية بعدد من القوانين التنظيمية والمراسيم والقرارات. وبينها :

- القانون التنظيمي رقم 59.11 المتعلق بانتخاب أعضاء المجالس الجماعات كما تم تتميمه وتغييره بالقانون القانون التنظيمي 34.15.
- القانون التنظيمي 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم.
- القانون 57.11 المتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء واستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري العمومية خلال الحملات الانتخابية والاستفتائية.
- القانون التنظيمي 111.14 المتعلق بالجهات.
- القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.
- القانون 30.11 المتعلق بتحديد شروط وكفيات الملاحظة المستقلة والمحايدة للإنتخابات.
- القانون التنظيمي 29.11 المتعلق بالأحزاب السياسية كما تم تعديله وتتميمه بالقانون التنظيمي 33.15.

مجموعة من المراسيم و تتعلق أساساً بـ:

- تطبيق القانون 88.14 المتعلق بالمراجعة الاستثنائية للوائح الانتخابية.
- تحديد عدد المقاطعات و حدودها الجغرافية وأسمائها وعدد أعضاء المجلس الجماعي ومستشاري المقاطعة الواجب انتخابهم في كل مقاطعة.
- تحديد عدد الأعضاء الواجب انتخابهم في مجلس كل جهة و توزيع عدد المقاعد على العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات المكونة لكل جهة.
- تحديد أعضاء مجالس الجماعات و الأقاليم.
- تحديد قائمة الدوائر والقيادات والجماعات بحسب العمالات والأقاليم.
- مساهمة الدولة في تمويل الحملات الإنتخابية.
- تحديد سقف المصاريف الانتخابية للمترشحين والمترشحات.
- الأماكن الخاصة بتعليق الإعلانات الإنتخابية.
- تحديد شكل شكل ومضمون ورقة التصويت الفريدة.
- تحديد الآجال والشكليات المتعلقة باستعمال مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية.

مشروع ملاحظة الإنتخابات
في جهة فاس/مكناس
باستخدام العينة العشوائية الممثلة

أهمية وجود الملاحظين

إن وجود ملاحظين/ملاحظات محليين أثناء الإنتخابات يساعد في الحد من وقوع التجاوزات أو الاخطاء التي قد تحصل في العملية الانتخابية ابتداءً من عملية تسجيل الناخبين وانتهاءً بعملية الفرز والعد وإعلان النتائج النهائية، فعمل الملاحظين/الملاحظات هو تعزيز شفافية العملية الانتخابية والتأكد من نزاهة وحرية وديمقراطية الإنتخابات، لذا لا يجوز للملاحظين إعاقة سير العملية الانتخابية.

ويتمتع الملاحظون/الملاحظات بالحيادية التامة على عكس ممثلي المرشحين، لذا فإن التقارير الصادرة عن المؤسسات التي تقوم بعملية الملاحظة يمكن أن تضاعف الثقة في العملية الانتخابية وتساعد المرشحين والمواطنين على إكتساب ثقة بنتائجها، وتقوم مؤسسات المجتمع المدني المحلية بإعداد تقارير دقيقة وواضحة حول العملية الانتخابية من خلال تقارير مراقبيها.

منهجية العينة العشوائية الممثلة

بمقارنة أعداد مراكز/مكاتب الإقتراع على المستوى الوطني مع إمكانيات مؤسسات المجتمع المدني في ملاحظة العمليات الانتخابية، فمن الصعب على أي مؤسسة تغطية جميع مراكز/مكاتب الإقتراع، لذلك ظهرت الحاجة إلى تطوير آليات عمل الملاحظة للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تبين مخرجات عمل الملاحظين في الميدان، وهنا ظهرت العديد من الأساليب الحديثة في ملاحظة الإنتخابات والتي تبنى على أسس علمية وإحصائية ليتم التوفيق بين إمكانيات مؤسسات المجتمع المدني والخروج بنتائج دقيقة عن عملية ملاحظة الإنتخابات.

فمن الأساليب الحديثة المستخدمة في عملية ملاحظة الإنتخابات، هي أسلوب الملاحظة القارة باستخدام طريقة العينة العشوائية الممثلة، حيث تعتمد هذه الطريقة على توزيع الملاحظين/الملاحظات على عدد محدد من مكاتب الإقتراع بناءً على أساليب إحصائية للوصول إلى نتائج تمثيلية يتم تعميمها لاحقا على جميع مكاتب الإقتراع.

ومن الأمور التي تبنى عليها هذه الطريقة، هو تواجد والتزام الملاحظين في مكاتب الإقتراع طيلة يوم الإقتراع ابتداءً من عملية افتتاح المركز/المكتب ولغاية انتهاء عملية الفرز والعد، بحيث يقوم الملاحظ بتسجيل معلومات أساسية في استمارات موحدة المعايير بناءً على الملاحظة المباشرة وينقلون نتائجها إلى غرفة العمليات المركزية.

بعد ذلك يقوم فريق بإجراء التحليل لنتائج الملاحظة واستخراج النتائج التي يتم تعميمها على كافة مراكز/مكاتب الإقتراع، وبطريقة أخرى، تعني أن النتائج التي تم التوصل إليها هي نفس النتائج فيما لو تم تغطية (100%) من مراكز/مكاتب الإقتراع.

هدف المشروع

هدف مشروع ملاحظة الإنتخابات باستخدام العينة العشوائية الممثلة في جهة فاس/مكناس هو اختبار طرق حديثة في ملاحظة الإنتخابات الجماعية والجهوية، حيث اعتمد النسيج على عينة عشوائية ممثلة من مكاتب الإقتراع الموجودة في الجهة لملاحظتها واستخراج النتائج.

كما هدف المشروع إلى تقديم مخرجات لعملية الملاحظة باستخدام أساليب علمية إحصائية تتماشى مع إمكانيات مؤسسات المجتمع المدني، لتطوير عملية المرافعة في مجال الوصول إلى إنتخابات تتماشى مع المعايير الدولية للإنتخابات الحرة والنزيهة والشفافة والعادلة.

اختيار جهة فاس/مكناس



بالاعتماد على هدف النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات في اختبار طرق حديثة في ملاحظة الإنتخابات، عمل النسيج على تطبيق منهجية ملاحظة الإنتخابات باستخدام العينة العشوائية المثلة في جهة واحدة من جهات المغرب لاختبار هذه الطريقة ومعرفة الإمكانيات والصعوبات التي تواجه تطبيقها، لذلك عمل النسيج على اختيار جهة فاس/مكناس لعدد من الأسباب، أهمها :

- العمل على تطبيق هذه المنهجية بشكل تجريبي خارج المدن الرئيسية في المغرب (الرباط، الدار البيضاء) بشكل يساعد على معرفة الصعوبات التي تواجه الملاحظة بعيداً عن المركز.
- إتسام جهة فاس/مكناس بوجود توازن في العمالات من حيث التنوع الحضري والقروي والتنوع الديمغرافي بين مختلف العمالات والجماعات بشكل يساعد على تحقيق هدف المشروع التجريبي.
- وجود خبرة متراكمة لدى النسيج في العمل داخل جهة فاس/مكناس، وتوفر عدد كبير من الجمعيات والمتطوعين المنخرطين في عملية الملاحظة في إطار النسيج.

- إتسام جهة فاس/مكناس بالأهمية السياسية والاقتصادية ووجود منافسة سياسية في الجهة تختلف عن باقي الجهات في المغرب.

المميزات الاقتصادية والاجتماعية

جهة فاس/مكناس هي واحدة من اثنتي عشر جهة حسب التقسيم الجهوي الجديد بالمغرب لسنة 2015، وتعد الجهة واحدة من أهم الجهات الاقتصادية والأكثر جاذبية على الصعيد الوطني وغنية بالإمكانات البشرية الاقتصادية والطبيعية، خاصةً أن الجهة تأخذ الآن مكاناً بارزاً واستراتيجاً في ضوء الصلاحيات المخولة للجهات، وتضم الجهة العمالات والأقاليم التالية :

اقليم/عمالة	الدوائر	القيادات	الجماعات
إقليم إفران	1	6	10
إقليم الحاجب	3	6	16
إقليم بولمان	3	8	21
إقليم تازة	5	20	38
إقليم تاونات	4	23	49
إقليم صفرو	3	9	23
إقليم مولاي يعقوب	2	7	11
عمالة فاس	1	2	5
عمالة مكناس	3	8	21
المجموع	25	90	194

توزيع السكان حسب القطاع الحضري والقروي في جهة فاس/مكناس :

جهة فاس/مكناس	الحضري	القروي	المجموع	نسبة الحضري	نسبة القروي
إقليم إفران	84,485	70,736	155,221	54.43%	45,57%
إقليم الحاجب	121,797	125,219	247,016	49.31%	50.69%
إقليم بولمان	65,689	131,907	197,596	33.24%	66.76%
إقليم تازة	207,984	320,435	528,419	39.36%	60.64%
إقليم تاونات	86,222	576,024	662,246	13.02%	86.98%
إقليم صفرو	155,625	130,864	286,489	54.32%	45.68%
إقليم مولاي يعقوب	25,075	149,004	174,079	14.40%	85.60%
عمالة فاس	1,129,768	20,363	1,150,131	98.23%	1.77%
عمالة مكناس	687,575	148,120	835,695	82.28%	17.72%
المجموع	2,564,220	1,672,672	4,236,892	60.52%	39.48%

الميزات السياسية

رمزياً وتاريخياً، تعتبر فاس معقلاً لحزب الاستقلال الذي يسيرها منذ 2003، ورغم مشاركته في الحكومة بعد الإنتخابات التشريعية في 2011، إلا أنه بعد انتخاب عمدة فاس أميناً عاماً لحزب الاستقلال دخل في خلاف سياسي مع حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة، وشكل انسحاب حزب الاستقلال منها سنة 2013 وانضمامه للمعارضة أزمة سياسية، مما اضطر حزب العدالة والتنمية للتحالف مع حزب التجمع الوطني للأحرار، ويعد الفوز في إنتخابات فاس انتصاراً لأحد الطرفين ومدى اقناعه للمواطنين بمصداقية أطروحاته.

ولضمان وجود قوي في جهة فاس/مكناس قدمت معظم الأحزاب السياسية مرشحين بارزين، من بينهم وزراء وأمناء عامين وبرلمانيين، وقدم حزب الاستقلال أمينه العام، على رأس قائمته في مدينة فاس في حين قدم منافسه، حزب العدالة والتنمية وزير المالية، وقدم حزب الحركة الشعبية أمينه العام على رأس قائمته في بولمان إضافة إلى وزير التعمير ووزير الشباب السابق، في حين فضل حزب التجمع الوطني للأحرار الحضور بقوة في عمالة تاونات بوزير التجارة الخارجية ومنسقه الإقليمي.

اختيار العينة العشوائية

تم اختيار عينة مكونة من (205) مكاتب اقتراع موزعة على جهة فاس/مكناس باستخدام طريقة العينة العشوائية الممثلة من أصل (4.941) مكتب اقتراع تضمنتها قائمة لوائح مكاتب الإقتراع التي تحصل عليها النسيج من خلال القوائم التي تم توزيعها من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ويمكن القول أنه وبدرجة ثقة (95%) فإن نسبة خطأ المعاينة في هذا المشروع تبلغ بالمتوسط (±6.7) نقطة مئوية على مستوى العينة الإجمالي وتتغير تبعاً لنسب الإجابات على كل سؤال في النماذج، وتزداد نسبة هذا الخطأ على مستوى العمالات والجماعات، علماً بأن الملاحظين والملاحظات عملوا على تعبئة الاستمارات من خلال الزيارة المباشرة لمكتب التصويت المبرمج في العينة.

العمالة/الإقليم	عدد المكاتب	النسبة	عدد المكاتب في العينة	النسبة
إفران	191	3.87%	7	3.41%
الحاجب	315	6.38%	14	6.83%
بولمان	354	6.98%	14	6.83%
تازة	806	16.31%	34	16.59%
تاونات	866	17.53%	36	17.56%
صفرو	433	8.76%	18	8.78%
مولاي يعقوب	281	5.69%	11	5.37%
فاس	928	18.78%	38	18.54%
مكناس	776	15.71%	33	16.10%
المجموع	4,941	100%	205	100%

دليل ونماذج الملاحظة

هنالك عدة عناصر أساسية عامة لعملية الإقتراع يتوجب على الملاحظ متابعتها بحرص، لذلك تم إعداد مجموعة من النماذج الخاصة والموحدة لأجل ملاحظة فعاليات يوم الإقتراع والتي تم تطويرها بالاعتماد على القانون المغربي والمعايير الدولية الخاصة بنزاهة وشفافية العملية الانتخابية، كما أن النماذج المعتمدة هي نماذج موحدة على مستوى الجهة، وتتضمن هذه النماذج أوقات محددة لبدء تعبئتها وانتهائها.

عمل النسيج الجمعوي على إعداد خمسة نماذج للوصول إلى هدف المشروع، وهي كالتالي :

1. نموذج لعملية المحاكاة للملاحظة يوم الإقتراع.
2. نموذج ملاحظة عملية افتتاح مكاتب/مراكز الإقتراع.
3. نموذج ملاحظة عملية الإقتراع خلال الفترة الصباحية.
4. نموذج ملاحظة عملية الإقتراع خلال الفترة المسائية.
5. نموذج ملاحظة عملية إغلاق مكاتب/مراكز الإقتراع وعملية الفرز والعد.

كما عمل النسيج على إعداد دليل للملاحظات والملاحظين، يتضمن جميع المعلومات التي يجب على الملاحظ معرفتها والدراية الكافية بها، للقيام بعملية الملاحظة على أكمل وجه، حيث تم استخدام هذا الدليل في عملية تكوين الملاحظات والملاحظين لتوحيد المعلومات والمرجعية حول عملية الملاحظة بهدف الوصول إلى نتائج موحدة على مستوى الجهة، وتاليا نماذج الملاحظة التي تم استخدامها :

النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات
ملاحظة الانتخابات الجماعية والجهوية
مشروع ملاحظة الانتخابات في جهة فاس/مكناس حسب آلية العينة الممثلة
4 سبتمبر 2015

نموذج ملاحظة عملية افتتاح مراكز/مكاتب الاقتراع

يتم تعبئة هذا النموذج خلال الفترة الواقعة ما بين الساعة 07:45 ولغاية الساعة 08:30 صباحاً

يتم تعبئة هذا النموذج خلال تواجدك في مكتب الاقتراع المحدد مسبقاً من قبل فريق النسيج ومن خلال الملاحظة المباشرة، ويرجى التأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة والمعلومات المطلوبة في هذا النموذج وعدم ترك أي سؤال فارغ.
سيتم الاتصال بك من قبل غرفة العمليات المركزية لجمع الإجابات، كما يرجى الاحتفاظ بالنموذج الأصلي وتسليمه بعد انتهاء العملية الانتخابية ليتم تحليل جميع البيانات الواردة.

اسم الملاحظ/الملاحظة		رمز الملاحظ/الملاحظة	
الجهة	العمالة	الجماعة	
اسم مركز الاقتراع		رمز المركز	
الدائرة الانتخابية		رقم المكتب	

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة لكل سؤال حسب الحالة الموجودة في مكتب الاقتراع، كما ويرجى استخدام ظهر الورقة لكتابة أية ملاحظات تتعلق بالأسئلة

السؤال	رمز السؤال	الإجابة
1. هل كان مركز الاقتراع محدداً بشكل واضح للناخبين/الناخبات؟	1	نعم / لا
2. هل يوجد دعاية انتخابية بالقرب من مركز الاقتراع؟	2	نعم / لا
3. هل يوجد دعاية انتخابية داخل مركز الاقتراع؟	3	نعم / لا
4. هل مركز الاقتراع سهل الولوج بالنسبة لجميع فئات الناخبين/الناخبات؟	4	نعم / لا
5. هل مكتب الاقتراع سهل الولوج بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة؟	5	نعم / لا
6. هل يوجد طابور من الناخبين/الناخبات ينتظر الدخول لأجل الاقتراع قبل افتتاح مكاتب الاقتراع؟	6	نعم / لا

			الرئيس(ـة)	المساعد(ة)	الكاتب(ـة)	المساعد(ـة)	الملاحظون/الملاحظات	ممثلو المرشحين	آخرون
7. ما هي مكونات مكتب التصويت؟	7	ذكر							
		أنثى							

السؤال	رمز السؤال	الإجابة
8. هل يوجد في مكتب الاقتراع جميع المواد اللازمة (صندوق الاقتراع، المعزل، حبر انتخابي (المداد)، أوراق التصويت، المحاضر، أوراق إحصاء الأصوات، لوائح الناخبين)؟	8	نعم / لا

			صندوق الاقتراع	المعزل	المداد	أوراق التصويت	المحاضر	أوراق إحصاء الأصوات	لوائح الناخبين
9. هل المواد التالية متوفرة/ غير متوفرة في مكتب الاقتراع؟	9	متوفر/غير متوفر	نعم / لا	نعم / لا	نعم / لا	نعم / لا	نعم / لا	نعم / لا	نعم / لا

السؤال	رمز السؤال	الإجابة
10. هل سمح للملاحظين/ملاحظات ومندوبي المرشحين التأكد من سلامة الصناديق وجاهزيتها للبدء بعملية الاقتراع؟	10	نعم / لا
11. هل يوجد في مكتب الاقتراع معزل يضمن سرية الاقتراع (موضوع في مكان لا يتيح لأحد رؤية ما يكتبه الناخب)؟	11	نعم / لا
12. هل لاحظت وجود أشخاص غير معتمدين داخل مكتب الاقتراع؟ إذا كانت الإجابة نعم! يرجى توضيح طبيعة هؤلاء الأشخاص في مربع الملاحظات)	12	نعم / لا
13. هل ارتفاع طاولة المعزل يسمح للأشخاص في وضعية إعاقة حركية بالاقتراع؟	13	نعم / لا
14. من خلال ملاحظتك، هل تم تقديم أي شكاوى رسمية خلال عملية افتتاح مكتب الاقتراع؟ «إذا الإجابة (نعم) إشرح»	14	نعم / لا

15. في أي ساعة كان مكتب الاقتراع جاهزاً لبدء عملية التصويت؟	15	1. قبل الساعة 08:00 صباحاً	2. ما بين الساعة 08:00 إلى الساعة 08:30 صباحاً
		3. بعد الساعة 08:30 صباحاً	4. لم تفتح أبداً

تذكروا أعزائي الملاحظين/الملاحظات بأن غرفة العمليات المركزية ستقوم بالاتصال بكم لتزويدها بالمعلومات بعد إتمام جمعها، ليقوم الفريق المركزي باستخراج النتائج النهائية في أسرع وقت ممكن.

ملاحظة: الرجاء كتابة كافة إجابات النموذج بوضوح والرجاء الاحتفاظ بالنموذج الأصلي وذلك لتسليمه للفريق المركزي بأسرع وقت ممكن مع الشكر الجزيل.	توقيع الملاحظ/الملاحظة

النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات
ملاحظة الانتخابات الجماعية والجهوية
مشروع ملاحظة الانتخابات في جهة فاس/مكناس حسب آلية العينة الممثلة
4 سبتمبر 2015

نموذج ملاحظة عملية الاقتراع خلال الفترة الصباحية

يتم تعبئة هذا النموذج خلال الفترة الواقعة ما بين الساعة 08:30 صباحاً ولغاية الساعة 01:00 ظهراً

يتم تعبئة هذا النموذج خلال تواجدك في مكتب الاقتراع المحدد مسبقاً من قبل فريق النسيج ومن خلال الملاحظة المباشرة، ويرجى التأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة والمعلومات المطلوبة في هذا النموذج وعدم ترك أي سؤال فارغ.
سيتم الاتصال بك من قبل غرفة العمليات المركزية لجمع الإجابات، كما يرجى الاحتفاظ بالنموذج الأصلي وتسليمه بعد انتهاء العملية الانتخابية ليتم تحليل جميع البيانات الواردة.

اسم الملاحظ/الملاحظة		رمز الملاحظ/الملاحظة	
الجهة	العمالة	الجماعة	
اسم مركز الاقتراع		رمز المركز	
الدائرة الانتخابية		رقم المكتب	

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة لكل سؤال حسب الحالة الموجودة في مكتب الاقتراع، كما ويرجى استخدام ظهر الورقة لكتابة أية ملاحظات تتعلق بالأسئلة

السؤال	رمز السؤال	الإجابة
1. هل يتم اعتماد بطاقة التعريف الوطنية للتأكد من هوية الناخب/الناخبة؟	1	نعم / لا
2. هل يتم التأكد من وجود اسم الناخب/الناخبة في اللائحة؟	2	نعم / لا
3. هل هناك أي ناخبين/ناخبات لم يتم العثور على أسمائهم في السجلات وتم السماح لهم بالاقتراع؟	3	نعم / لا
4. هل يتم الإعلان عن اسم الناخب/الناخبة بصوت مسموع؟	4	نعم / لا
5. هل يأخذ الناخب/الناخبة بنفسه ورقة التصويت؟	5	نعم / لا
6. هل يتم التصويت داخل المعزل؟	6	نعم / لا
7. هل تتحقق لجنة الاقتراع من أن أصابع الناخبين غير محبرة؟	7	نعم / لا
8. هل يتم وضع المداد غير القابل للمحو على يد الناخب/الناخبة؟	8	نعم / لا
9. هل تم الاعتراض على هوية ناخب/الناخبة من قبل ممثلي المرشحين؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح كيف تم التعامل مع هذا الاعتراض في مربع الملاحظات»	9	نعم / لا
10. من قام بالاعتراض على هوية ناخب/ناخبة؟	10	
11. هل تم ضبط ناخب/ناخبة منتحلاً هوية شخص آخر؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح كيف تم التعامل مع هذا الأمر في مربع الملاحظات»	11	نعم / لا
12. هل تم منع أي من الناخبين/الناخبات من الاقتراع؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح الأسباب في مربع الملاحظات»	12	نعم / لا
13. هل هنالك من يقوم بتوجيه الناخبين/الناخبات لصالح مرشح معين؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح في مربع الملاحظات»	13	نعم / لا
14. من خلال ملاحظتك، هل تم تقديم أي شكاوى رسمية؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح في مربع الملاحظات»	14	نعم / لا
15. هل يتم مساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة في عملية الاقتراع من قبل شخص من اختيارهم؟	15	نعم / لا
16. هل يوجد إشارات توضيحية للأشخاص الصم؟	16	نعم / لا
17. هل توقفت عملية التصويت لأي سبب كان (الصلاة، الغداء، استراحة، ...إلخ)؟ «إذا كانت (نعم) إشرح في الملاحظات»	17	نعم / لا

تذكروا أعزائي الملاحظين بأن غرفة العمليات المركزية ستقوم بالاتصال بكم لتزويدها بالمعلومات بعد إتمام جمعها، ليقوم الفريق المركزي باستخراج النتائج النهائية في أسرع وقت ممكن.

ملاحظة: الرجاء كتابة كافة إجابات النموذج بوضوح والرجاء الاحتفاظ بالنموذج الأصلي وذلك لتسليمه للفريق المركزي بأسرع وقت ممكن مع الشكر الجزيل.	توقيع الملاحظ

النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات
ملاحظة الانتخابات الجماعية والجهوية
مشروع ملاحظة الانتخابات في جهة فاس/مكناس حسب آلية العينة الممثلة
4 سبتمبر 2015

نموذج ملاحظة عملية الاقتراع خلال الفترة المسائية

يتم تعبئة هذا النموذج خلال الفترة الواقعة ما بين الساعة 01:00 ظهراً ولغاية الساعة 06:30 مساءً

يتم تعبئة هذا النموذج خلال تواجدك في مكتب الاقتراع المحدد مسبقاً من قبل فريق النسيج ومن خلال الملاحظة المباشرة، ويرجى التأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة والمعلومات المطلوبة في هذا النموذج وعدم ترك أي سؤال فارغ.
سيتم الاتصال بك من قبل غرفة العمليات المركزية لجمع الإجابات، كما يرجى الاحتفاظ بالنموذج الأصلي وتسليمه بعد انتهاء العملية الانتخابية ليتم تحليل جميع البيانات الواردة.

اسم الملاحظ/الملاحظة			رمز الملاحظ/الملاحظة		
الجهة		العمالة		الجماعة	
اسم مركز الاقتراع				رمز المركز	
الدائرة الانتخابية				رقم المكتب	

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة لكل سؤال حسب الحالة الموجودة في مكتب الاقتراع، كما ويرجى استخدام ظهر الورقة لكتابة أية ملاحظات تتعلق بالأسئلة

السؤال	رمز السؤال	الإجابة
1. هل يتم اعتماد بطاقة التعريف الوطنية للتأكد من هوية الناخب/الناخبة؟	1	نعم / لا
2. هل يتم التأكد من وجود اسم الناخب/الناخبة في اللائحة؟	2	نعم / لا
3. هل هناك أي ناخبين/ناخبات لم يتم العثور على أسمائهم في السجلات وتم السماح لهم بالاقتراع؟	3	نعم / لا
4. هل يتم الإعلان عن اسم الناخب/الناخبة بصوت مسموع؟	4	نعم / لا
5. هل يأخذ الناخب/الناخبة بنفسه ورقة التصويت؟	5	نعم / لا
6. هل يتم التصويت داخل المعزل؟	6	نعم / لا
7. هل يتم وضع المداد غير القابل للمحو على يد الناخب/الناخبة من طرف رئيس(ة) المكتب؟	7	نعم / لا
8. هل تم الاعتراض على هوية ناخب/الناخبة من قبل ممثلي المرشحين؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح كيف تم التعامل مع هذا الاعتراض في مربع الملاحظات»	8	نعم / لا
9. من قام بالاعتراض على هوية ناخب/ناخبة؟	9	نعم / لا
10. هل تم ضبط ناخب/ناخبة منتحلاً هوية شخص آخر؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح كيف تم التعامل مع هذا الأمر في مربع الملاحظات»	10	نعم / لا
11. هل تتحقق لجنة الاقتراع من أن أصابع الناخبين غير محبرة؟	11	نعم / لا
12. هل تم منع أي من الناخبين/الناخبات من الاقتراع؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح الأسباب في مربع الملاحظات»	12	نعم / لا
13. هل هنالك من يقوم بتوجيه الناخبين/الناخبات لصالح مرشح معين؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح في مربع الملاحظات»	13	نعم / لا
14. من خلال ملاحظتك، هل تم تقديم أي شكاوى رسمية؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح في مربع الملاحظات»	14	نعم / لا
15. هل يتم مساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة في عملية الاقتراع من قبل شخص من اختيارهم؟	15	نعم / لا
16. هل تم تغيير أي من أعضاء لجنة الاقتراع؟ «إذا كانت الإجابة (نعم) إشرح في مربع الملاحظات»	16	نعم / لا
17. هل هناك طابور من الناخبين ينتظر الاقتراع بعد الساعة 06:30 داخل مركز الاقتراع؟	17	نعم / لا
18. هل توقفت عملية التصويت لأي سبب كان (الصلاة، الغداء، استراحة، ...إلخ)؟ «إذا كانت (نعم) إشرح في الملاحظات»	18	نعم / لا

تذكروا أعزائي الملاحظين بأن غرفة العمليات المركزية ستقوم بالاتصال بكم لتزويدها بالمعلومات بعد إتمام جمعها، ليقوم الفريق المركزي باستخراج النتائج النهائية في أسرع وقت ممكن.

ملاحظة: الرجاء كتابة كافة إجابات النموذج بوضوح والرجاء الاحتفاظ بالنموذج الأصلي وذلك لتسليمه للفريق المركزي بأسرع وقت ممكن مع الشكر الجزيل.	توقيع الملاحظ

النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات
ملاحظة الانتخابات الجماعية والجهوية
مشروع ملاحظة الانتخابات في جهة فاس/مكناس حسب آلية العينة الممثلة
4 سبتمبر 2015

نموذج ملاحظة إغلاق مراكز/مكاتب الاقتراع وعملية العد والفرز

يتم تعبئة هذا النموذج خلال الفترة الواقعة ما بين الساعة 06:30 مساء ولغاية انتهاء عملية الفرز

يتم تعبئة هذا النموذج خلال تواجدك في مكتب الاقتراع المحدد مسبقاً من قبل فريق النسيج ومن خلال الملاحظة المباشرة، ويرجى التأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة والمعلومات المطلوبة في هذا النموذج وعدم ترك أي سؤال فارغ.
سيتم الاتصال بك من قبل غرفة العمليات المركزية لجمع الإجابات، كما يرجى الاحتفاظ بالنموذج الأصلي وتسليمه بعد انتهاء العملية الانتخابية ليتم تحليل جميع البيانات الواردة.

اسم الملاحظ/الملاحظة			رمز الملاحظ/الملاحظة		
الجهة		العمالة		الجماعة	
اسم مركز الاقتراع				رمز المركز	
الدائرة الانتخابية				رقم المكتب	

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة لكل سؤال حسب الحالة الموجودة في مكتب الاقتراع، كما ويرجى استخدام ظهر الورقة لكتابة أية ملاحظات تتعلق بالأسئلة

السؤال	رمز السؤال	الإجابة
1. متى تم إغلاق مركز الاقتراع؟	1	1. قبل الساعة 07:00 مساءً / 2. في تمام الساعة 07:00 مساءً / 3. بعد الساعة 07:00 مساءً
2. متى تم إغلاق مكتب الاقتراع؟	2	1. قبل الساعة 07:00 مساءً / 2. في تمام الساعة 07:00 مساءً / 3. بعد الساعة 07:00 مساءً
3. هل تواجد ملاحظون/ملاحظات خلال عملية إغلاق مكاتب الاقتراع والعد والفرز؟	3	نعم / لا
4. هل تواجد ممثلو المرشحين خلال عملية اغلاق مكاتب الاقتراع والعد والفرز؟	4	نعم / لا
5. هل سمح للناخبين الذين حضروا بعد الساعة 07:00 مساءً بالإدلاء بأصواتهم؟	5	نعم / لا
6. هل تواجد أشخاص غير معتمدين أثناء العد والفرز؟	6	نعم / لا
7. ما هي مكونات مكتب التصويت؟	7	الرئيس(ة) / المساعد(ة) / الكاتب(ة) / المساعد(ة) / الملاحظون/الملاحظات / ممثلو المرشحين / آخرون — ذكر / أنثى
8. هل كان موظفو لجنة الاقتراع على دراية تامة بمسؤولياتهم خلال عملية العد والفرز؟	8	نعم / لا
9. هل تم إفراغ صندوق/صناديق الاقتراع على الطاولة وإخراج محتوياتها من أوراق اقتراع؟	9	نعم / لا
10. هل تم فرز الأصوات وكشف أوراق التصويت أمام الجميع وبصوت مسموع؟	10	نعم / لا
11. هل تم الاعتراض على أي من الإجراءات من قبل ممثلي المرشحين؟	11	نعم / لا
12. هل تم وضع الأوراق الملغاة والأوراق المتنازع عليها في غلافين مختومين وموقعين من طرف الرئيس وأعضاء المكتب؟	12	نعم / لا
13. هل تم وضع الأوراق غير القانونية في غلاف مختوم وموقع من طرف الرئيس وأعضاء المكتب؟	13	نعم / لا
14. هل تم تحرير المحضر في (3) نظائر؟	14	نعم / لا
15. هل تم إدراج جميع الملاحظات المتعلقة بالأوراق غير القانونية والمتنازع عليها في المحضر؟	15	نعم / لا
16. هل تم إحراق الأوراق المعترف بصحتها؟	16	نعم / لا
17. هل تم التوقيع على المحضر من طرف جميع أعضاء مكتب الاقتراع؟	17	نعم / لا
18. هل تم التسليم الفوري للمحضر لممثل كل مرشح أو لائحة من طرف رئيس مكتب التصويت؟	18	نعم / لا
19. من قام بنقل نتائج المكتب والصندوق إلى المكتب المركزي؟	19	
20. متى تم البدء بعملية العد والفرز؟	20	1. قبل الساعة 07:00 مساءً / 2. في تمام الساعة 07:00 مساءً / 3. بعد الساعة 07:00 مساءً
21. ما هي المدة التي استغرقتها عملية العد والفرز	21	1. ساعة أو أقل / 2. أكثر من ساعة وأقل من ساعتين / 3. أكثر من ساعتين

تذكروا أعزائي الملاحظين بأن غرفة العمليات المركزية ستقوم بالاتصال بكم لتزويدها بالمعلومات بعد إتمام جمعها، ليقوم الفريق المركزي باستخراج النتائج النهائية في أسرع وقت ممكن.

ملاحظة: الرجاء كتابة كافة إجابات النموذج بوضوح والرجاء الاحتفاظ بالنموذج الأصلي وذلك لتسليمه للفريق المركزي بأسرع وقت ممكن مع الشكر الجزيل.	توقيع الملاحظ

النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات
ملاحظة الانتخابات الجماعية والجهوية
مشروع ملاحظة الانتخابات في جهة فاس/مكناس حسب آلية العينة الممثلة
4 سبتمبر 2015

رمز السؤال	ملاحظات

القسم الخاص بنتائج مكتب الاقتراع

السؤال	رمز السؤال	الإجابة
22. ما هو عدد المسجلين في مكتب التصويت؟	21	
23. ما هو عدد الأوراق الصحيحة؟	22	
24. ما هو عدد الأوراق الملغاة بسبب عدم وجود علامة عليها؟	23	
25. ما هو عدد الأوراق الملغاة بسبب وجود كتابات عليها؟	24	
26. ما هو عدد الأوراق الملغاة بسبب وجود تشطيبات عليها؟	25	
27. ما هو عدد الأوراق الملغاة لأسباب أخرى؟ (اذكر السبب:	26	
28. ما هو عدد الأوراق المتنازع عليها؟)	27	
29. ما هو عدد الأوراق غير القانونية؟	28	
كيف تم التعامل مع الأوراق غير القانونية؟		

أرقام هواتف غرفة العمليات المركزية		
06 000 000	06 000 000	06 000 000

النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات
ملاحظة الانتخابات الجماعية والجهوية
مشروع ملاحظة الانتخابات في جهة فاس/مكناس حسب آلية العينة الممثلة
4 سبتمبر 2015

نموذج الملاحظة الخاص بعملية المحاكاة

يتم تعبئة هذا النموذج الزيارة التي ستتم إلى مراكز الاقتراع خلال عملية المحاكاة في الفترة الواقعة ما بين الساعة 10:00 صباحاً ولغاية الساعة 01:00 مساءً

يتم تعبئة هذا النموذج خلال تواجدك في مركز الاقتراع المحدد مسبقاً من قبل فريق النسيج ومن خلال الملاحظة المباشرة، ويرجى التأكد من الإجابة عن جميع الأسئلة والمعلومات المطلوبة في هذا النموذج وعدم ترك أي سؤال فارغ، يرجى الاتصال مباشرةً مع غرفة العمليات المركزية لجمع الإجابات، كما يرجى الاحتفاظ بالنموذج الأصلي وتسليمه بعد انتهاء العملية الانتخابية ليتم تحليل جميع البيانات الواردة.

اسم الملاحظ/الملاحظة				رمز الملاحظ/الملاحظة	
الجهة		العمالة		الجماعة	
اسم مركز الاقتراع				رمز المركز	
الدائرة الانتخابية				الوقت:	

ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة لكل سؤال حسب الحالة الموجودة في مكتب الاقتراع، كما ويرجى استخدام ظهر الورقة لكتابة أية ملاحظات تتعلق بالأسئلة

السؤال	رمز السؤال	الإجابة
1. هل هناك دعاية انتخابية بالقرب من مركز الاقتراع؟	1	نعم / لا
2. هل هناك سور حول مركز الاقتراع؟	2	نعم / لا
3. كم استغرقك الوقت للوصول إلى مكتب الاقتراع من لحظة الخروج من منزلك؟	3	0-30 دقيقة / 31-60 دقيقة / 61-120 دقيقة / أكثر من 120 دقيقة
4. كم عدد المداخل إلى مركز الاقتراع؟	4	1 / 2 / 3 / 4 / 5
5. ما هو نوع مركز الاقتراع؟	5	مؤسسة تعليمية / مؤسسة خاصة / إدارة عمومية / أخرى:_____
6. كم عدد الطوابق التي يتضمنها مركز الاقتراع	6	1 / 2 / 3 / 4 / 5

تذكروا أعزائي الملاحظين/الملاحظات بأن تتصلوا مع غرفة العمليات المركزية لتزويدها بالمعلومات بعد إتمام جمعها، ليقوم الفريق المركزي باستخراج النتائج النهائية في أسرع وقت ممكن.

ملاحظة: الرجاء كتابة كافة إجابات النموذج بوضوح والرجاء الاحتفاظ بالنموذج الأصلي وذلك لتسليمه للفريق المركزي بأسرع وقت ممكن مع الشكر الجزيل.	توقيع الملاحظ/الملاحظة	

التأطير والتكوين

عمل النسيج على تعبئة ثماني منسقات ومنسقين خلال شهر غشت 2015 للعمل على إتمام نشاطات المشروع وتنسيق كافة أعماله في مختلف العمالات، وتم توزيعهم على النحو التالي :

اقليم/عمالة	العدد
إفران والحاجب	1
بولمان	1
تازة	1
تاونات	1
صفرو	1
مولاي يعقوب	1
فاس	1
مكناس	1
المجموع	8
ذكر	75%
أنثى	25%

وتمثلت مهام المنسقات والمنسقين فيما يلي :

- تنفيذ المهام الميدانية الخاصة بعملية ملاحظة الإنتخابات قبل وخلال وبعد يوم الإقتراع.
- تعبئة الملاحظات والملاحظين في مختلف العمالات والأقاليم.
- تكوين الملاحظات والملاحظين في مختلف العمالات والأقاليم.

التواصل مع الملاحظات والملاحظين بشكل مستمر وتنظيم عملهم خلال عملية الملاحظة، والتنسيق للتغلب على التحديات التي تواجه الملاحظات والملاحظين خلال مراحل تنفيذ المشروع.

عمل النسيج على تنظيم تكوين مكونين لمدة يومين خلال الفترة الواقعة ما بين 15-16 غشت 2015 في مدينة فاس، حيث هدف التكوين إلى بناء قدرات المنسقات والمنسقين فيما يتعلق بمشروع الملاحظة باستخدام العينة العشوائية المثلة، وتضمن البرنامج التدريبي ورشات عمل حول المبادئ الأساسية للإنتخابات الحرة والنزيهة والشفافة والعادلة، الإطار القانوني للعملية الانتخابية،منهجية الملاحظة القارة، نماذج الملاحظة وآلية عمل الملاحظين وحقوقهم وواجباتهم، وكيفية إجراء الدورات التكوينية للملاحظين.

تعبئة الملاحظات والملاحظين وتكوينهم

عمل النسيج الجمعوي على تعبئة 235 ملاحظة وملاحظا موزعين على مختلف عمالات وأقاليم جهة فاس/مكناس، للعمل على ملاحظة يوم الإقتراع بواسطة منهجية الملاحظة باستخدام العينة العشوائية المثلة، وتم توزيعهم على النحو التالي :

اقليم/عمالة	ذكر	أنثى	المجموع
إفران والحاجب	7	1	8
بولمان	20	6	26
تازة	27	2	29
تاونات	48	3	51
صفرو	8	3	11
فاس	58	26	84
مكناس	11	15	26
المجموع	179	56	235

وتمثلت مهام الملاحظات والملاحظين فيما يلي :

- حضور التكوين الخاص بالملاحظة باستخدام العينة العشوائية المثلة.
- تنفيذ المهام الميدانية الخاصة بعملية ملاحظة الإنتخابات قبل وخلال يوم الإقتراع، والتي تتمثل في إتمام عملية المحاكاة وملاحظة يوم الإقتراع.
- التواصل بشكل دائم مع المنسقات والمنسقين ومركز الاتصال والتواصل لإيصال نتائج الملاحظة والتبليغ عن أي تحديات تواجههم وطلب المساعدة فيها.

وعمل النسيج الجمعوي على تنظيم خمس دورات تكوينية خلال الفترة الواقعة ما بين

17-20 غشت 2015 في جهة فاس/مكناس، حيث هدف التكوين إلى بناء قدرات الملاحظات والملاحظين فيما يتعلق بمشروع الملاحظة باستخدام العينة العشوائية المثلة، وتضمن كل برنامج تدريبي البرنامج التدريبي الممتد على مدار يوم واحد، ورشات عمل حول المبادئ الأساسية للإنتخابات الحرة والنزيهة والشفافة والعادلة، الإطار القانوني للعملية الانتخابية، منهجية الملاحظة القارة، نماذج الملاحظة وآلية عمل الملاحظين وحقوقهم وواجباتهم.

مركز الاتصال والتواصل وآلية جمع البيانات

- بالاعتماد على الممارسات الفضلى والمعايير الدولية للإنتخابات الحرة والنزيهة والشفافة، عمل النسيج على إنشاء مركز الاتصال والتواصل الخاص بالمشروع في مدينة فاس والمكون من 12 ملاحظة وملاحظا لتنفيذ مختلف نشاطات المشروع، وتمثلت وظيفة هذا المركز بما يلي :

تكوين حلقة وصل بين الملاحظين في الميدان وفريق إدارة المشروع.

العمل على جمع نتائج الملاحظة الخاصة بالمشروع باستخدام منهجية العينة العشوائية المثلة.

استقبال مكالمات الملاحظات والملاحظين في الميدان والمتعلقة بالصعوبات والتحديات التي تواجههم خلال تنفيذهم لعملية الملاحظة.

التواصل مع الملاحظين خلال يوم الإقتراع ونقل المعلومات من فريق إدارة المشروع.

- عمل النسيج على تنظيم تكوين على مدى يوم واحد بتاريخ 29 غشت 2015 في مدينة فاس، لتكوين المشاركين على عملية التواصل مع الملاحظات والملاحظين، خطة وإجراءات العمل خلال يوم الإقتراع، آلية نقل البيانات وإدخالها إلى قاعدة البيانات المركزية.

ولتنفيذ عملية الملاحظة، عمل النسيج على تصميم قاعدة بيانات مركزية خاصة بالمشروع، تتضمن جميع بيانات الملاحظات والملاحظين بالإضافة إلى معلومات مراكز ومكاتب الإقتراع ضمن العينة العشوائية المثلة في جهة فاس/مكناس، وتم استخدامها من قبل فريق إدارة المشروع وفريق مركز الاتصال والتواصل لإدخال جميع البيانات التي تم جمعها من الميدان، واستخراج جميع التقارير اللازمة حول سير العمل وتحليل النتائج النهائية التي تم التوصل إليها.

وليقوم مركز الاتصال والتواصل بعمله بالشكل المطلوب، تم تدريب الملاحظات والملاحظين على آلية التواصل محددة، وذلك لجمع البيانات ومعطيات الملاحظة من الميدان أولا بأول. فعمل مركز الاتصال والتواصل على إجراء خمس مكالمات أساسية مع الملاحظات والملاحظين خلال يوم المحاكاة ويوم الإقتراع للحصول على نتائج الملاحظة الخاصة بكل استمارة من الاستمارات سابقة الذكر، وحسب المخطط التالي :

- خلال يوم المحاكاة : تم الطلب من جميع الملاحظات والملاحظين الاتصال مباشرة مع المركز عند الانتهاء من زيارة مركز الإقتراع وتزويده بالإجابات حول كل سؤال من الأسئلة الواردة في الاستمارة، وذلك ما بين الساعة 10:00 صباحا ولغاية الساعة 01:00 ظهرا من يوم الأحد 30 غشت 2015.
- استمارة ملاحظة عملية افتتاح مراكز ومكاتب الإقتراع - يوم الإنتخابات : تم الطلب من جميع الملاحظات والملاحظين إتمام تعبئة هذه الاستمارة في تمام الساعة 08:30 صباحا، حيث قام فريق مركز الاتصال والتواصل بإجراء مكالمات مع جميع الملاحظات والملاحظين في الميدان وذلك ما بين الساعة 08:30 ولغاية الساعة 09:30 صباحا لجمع إجابات كل سؤال من الأسئلة الواردة في الاستمارة.
- استمارة ملاحظة عملية الإقتراع خلال الفترة الصباحية - يوم الإنتخابات : تم الطلب من جميع الملاحظات والملاحظين إتمام تعبئة هذه الاستمارة في تمام الساعة 10:00 صباحا، حيث قام فريق مركز الاتصال والتواصل بإجراء مكالمات مع جميع الملاحظات والملاحظين في

الميدان وذلك ما بين الساعة 10:00 ولغاية الساعة 02:00 ظهراً لجمع إجابات كل سؤال من الأسئلة الواردة في الاستمارة.

- استمارة ملاحظة عملية الإقتراع خلال الفترة المسائية – يوم الإنتخابات : تم الطلب من جميع الملاحظات والملاحظين إتمام تعبئة هذه الاستمارة في تمام الساعة 06:00 مساءً، حيث قام فريق مركز الاتصال والتواصل بإجراء مكالمات مع جميع الملاحظات والملاحظين في الميدان وذلك ما بين الساعة 06:00 ولغاية الساعة 07:00 مساءً لجمع إجابات كل سؤال من الأسئلة الواردة في الاستمارة.

استمارة ملاحظة عملية إغلاق مراكز ومكاتب الإقتراع وعملية العد والفرز – يوم الإنتخابات : تم الطلب من جميع الملاحظات والملاحظين الاتصال مباشرة مع المركز عند الانتهاء من عملية العد والفرز وتزويده بالإجابات حول كل سؤال من الأسئلة الواردة في الاستمارة.

توزيع الملاحظات والملاحظين على مكاتب التصويت ونسب الاستجابة

خلال يوم الإقتراع، توزع الملاحظات والملاحظون في الميدان على جميع مكاتب الإقتراع التي تم اختيارها مسبقاً من خلال استخدام أسلوب العينة العشوائية الممثلة، حيث قام جميع الملاحظات والملاحظين بمتابعة العملية الانتخابية من افتتاح مراكز ومكاتب الإقتراع ولغاية الانتهاء من عملية العد والفرز في المكاتب التي تم تحديدها مسبقاً حسب العينة، وكانت نسبة الاستجابة من الملاحظات والملاحظين كما يلي :

الاستمارة	النسبة
استمارة ملاحظة عملية افتتاح مراكز ومكاتب الاقتراع	90%
استمارة ملاحظة عملية الاقتراع خلال الفترة الصباحية	95%
استمارة ملاحظة عملية الاقتراع خلال الفترة المسائية	95%

الاستمارة	النسبة
استمارة ملاحظة عملية اغلاق مراكز ومكاتب الاقتراع وعملية العد والفرز	86%

وتمثلت مهام المنسقات والمنسقين فيما يلي :

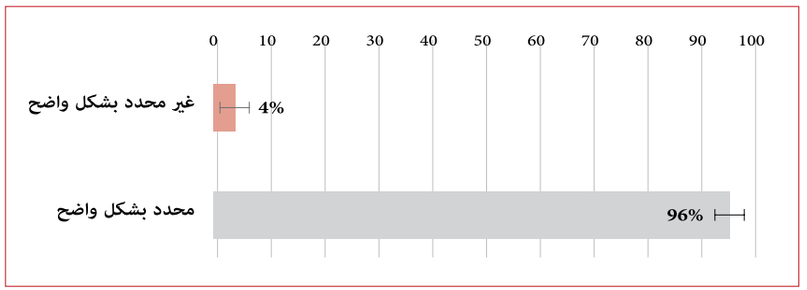
- القيام بعملية ملاحظة الإنتخابات قبل وخلال وبعد يوم الإقتراع.
- تعبئة الملاحظات والملاحظين في مختلف العمالات والأقاليم.
- تكوين الملاحظات والملاحظين في مختلف العمالات والأقاليم.
- التواصل مع الملاحظات والملاحظين بشكل مستمر وتنظيم عملهم خلال عملية الملاحظة، والتنسيق للتغلب على التحديات التي تواجه الملاحظات والملاحظين خلال مراحل تنفيذ المشروع.

نتائج مختارة من يوم الإقتراع

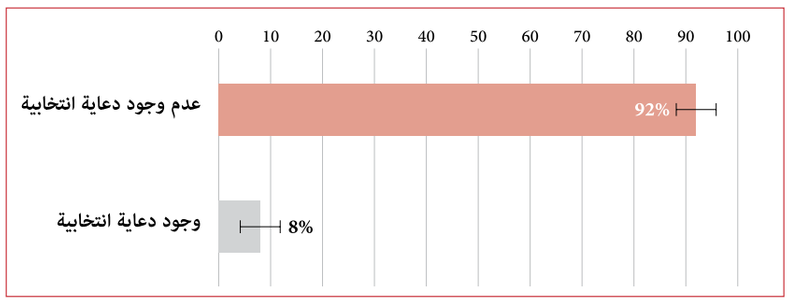
من خلال تحليل معطيات الملاحظة والنتائج التي توصل إليها الملاحظات والملاحظون في الميدان، خلص النسيج إلى عدد من النتائج المتعلقة بمجريات العملية الانتخابية في جهة فاس/مكناس خلال يوم الإقتراع للإنتخابات الجماعية والجهوية التي أجريت يوم الجمعة 2015/09/04.

وهي كالتالي :

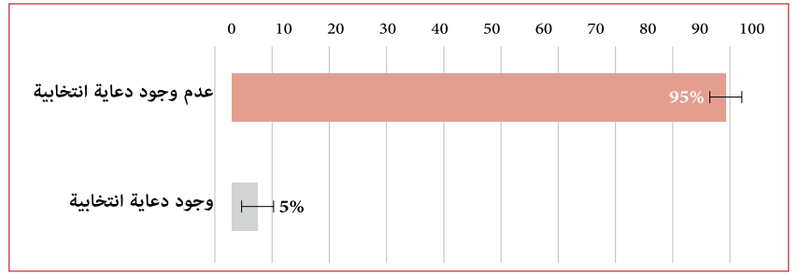
- **هل مركز الإقتراع محدد بشكل واضح للناخبين :** بناءً على تحليل المعطيات الخاصة بعملية الملاحظة، يتبين أن 96% من مراكز الإقتراع في جهة فاس/مكناس كانت محددة بشكل واضح للناخبين، وبالتالي فإن 4% من مراكز الإقتراع كانت غير محددة من خلال عدم وجود ما يدل على أن المكان المخصص هو مركز اقتراع أو عدم وجود لافتات أو علامات تدل على ذلك، وتاليا نتيجة الملاحظة :



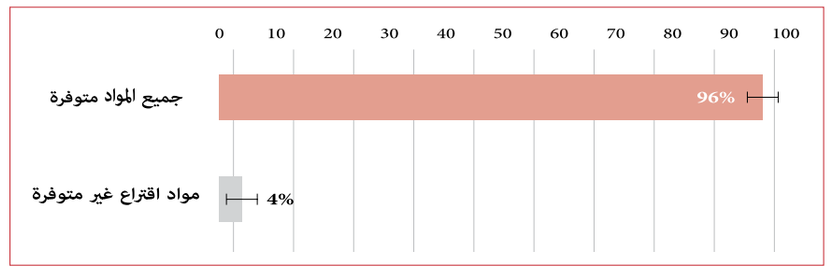
- **هل توجد دعاية انتخابية بالقرب من مركز الإقتراع :** توضح النتائج التي تم التوصل إليها، أن 8% من مراكز الإقتراع في جهة فاس/مكناس كان يوجد بالقرب منها دعاية انتخابية، حيث أن الإطار القانوني الخاص بالعملية الانتخابية يمنع وجود دعاية انتخابية خلال يوم الإقتراع، وتاليا نتيجة الملاحظة :



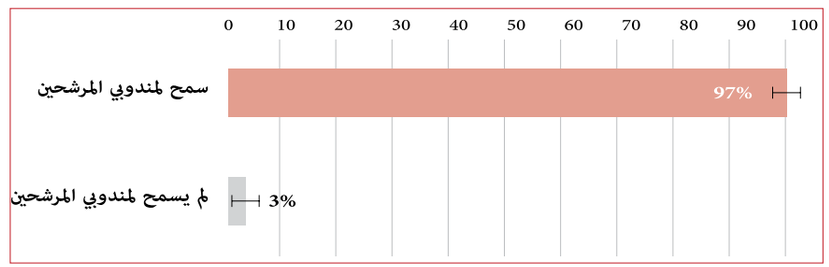
- **هل توجد دعاية انتخابية داخل مراكز الإقتراع :** توضح النتائج التي تم التوصل إليها، أن 5% من مراكز الإقتراع في جهة فاس/مكناس كان يوجد داخلها دعاية انتخابية، وبالمقارنة مع النتيجة السابقة، يلاحظ انخفاض هذه النسبة مع ما تم ملاحظته من دعاية انتخابية بالقرب من مراكز الإقتراع، وتاليا نتيجة الملاحظة :



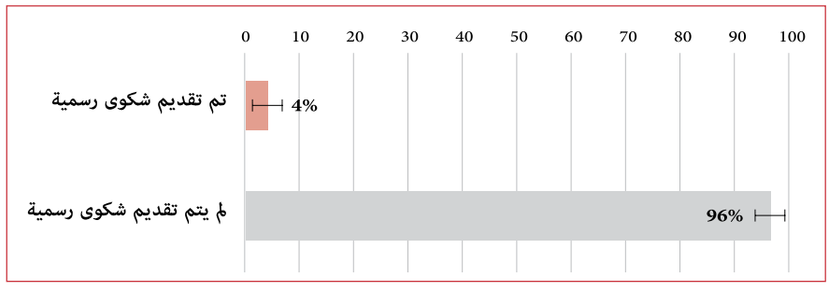
- **هل يوجد في مكتب الإقتراع جميع المواد اللازمة (صندوق اقتراع، المعزل، حبر انتخابي (مداد)، أوراق التصويت، المحاضر، أوراق إحصاء الأصوات، لوائح الناخبين)** : توضح النتائج التي تم استخلاصها إلى أن 96% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس كانت تتضمن جميع المواد سابقة الذكر، إلا أن 4% من مكاتب التصويت كان ينقصها على الأقل أحد المواد السابقة، وأفاد الملاحظون أن المواد الناقصة كانت في المجمل هي الحبر الانتخابي (المداد) أو أوراق إحصاء الأصوات أو لوائح الناخبين فيما كانت باقي المواد متوفرة في جميع مكاتب الإقتراع، وتاليا نتيجة الملاحظة :



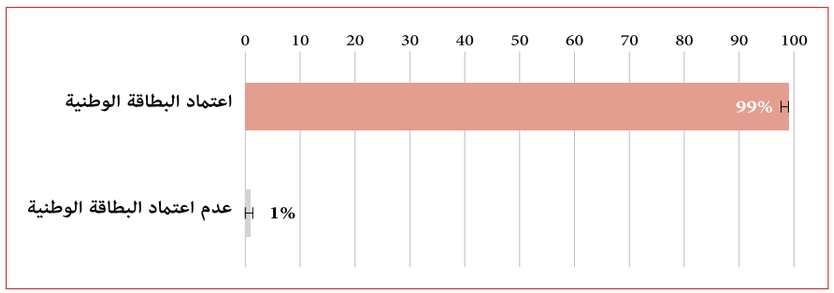
- **هل سمح للملاحظات والملاحظين ومندوبات ومندوبي المرشحين التأكد من سلامة الصناديق وجاهزيتها للبدء بعملية الإقتراع** : أفادت الملاحظات والملاحظون بأنه سمح لهم ومندوبات ومندوبي المرشحين بالتأكد من سلامة الصناديق وجاهزيتها للبدء بعملية الإقتراع، وذلك في 97% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس، وتاليا النتيجة :



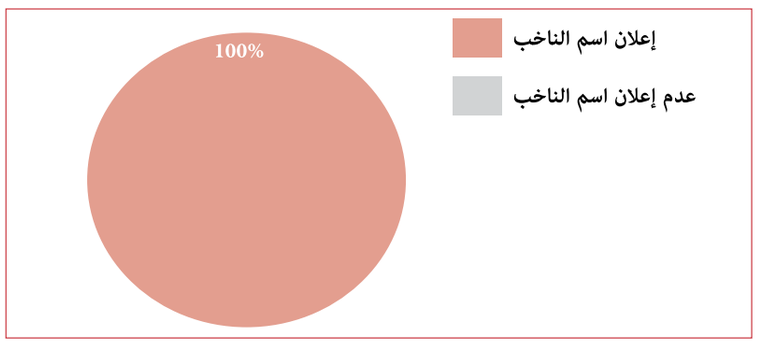
- **هل تم تقديم شكوى رسمية خلال عملية افتتاح مكتب الإقتراع** : توضح النتائج التي تم التوصل إليها أن 4% من مكاتب الإقتراع شهدت تقديم شكوى رسمية أو اعتراض على الإجراءات من قبل مندوبات ومندوبي المرشحين حول إجراء من الإجراءات، وتاليا نتيجة الملاحظة :



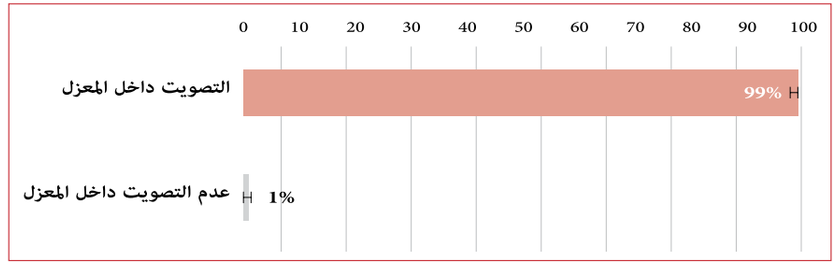
- **هل يتم اعتماد بطاقة التعريف الوطنية للتأكد من هوية الناخب/الناخبة** : تشير نتائج الملاحظة إلى أنه تم استخدام بطاقة التعريف الوطنية للتأكد من هوية الناخب/الناخبة في 99% من مكاتب الإقتراع على مستوى جهة فاس/مكناس، وتاليا النتيجة :



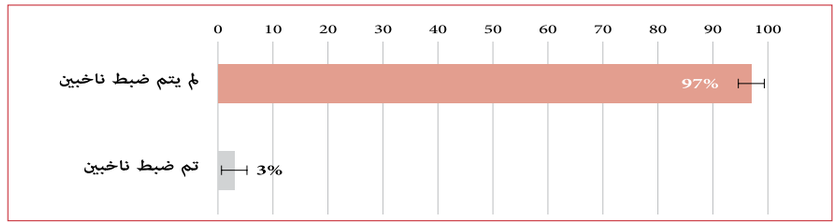
- **هل يتم الإعلان عن اسم الناخب/الناخبة بصوت مسموع** : تبين النتائج إلى أنه تم الإعلان عن اسم الناخب/الناخبة بصوت مسموع في 100% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس ولم ترد أي حالات خلاف ذلك، وتاليا نتيجة الملاحظة :



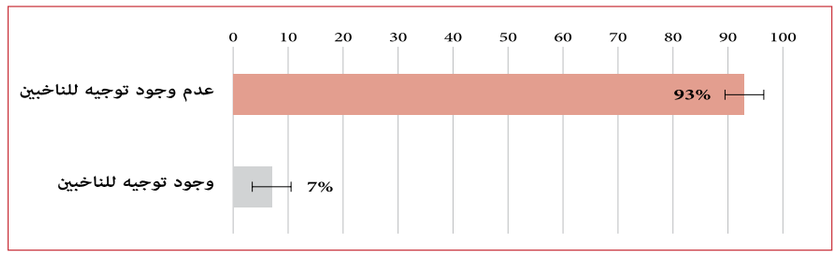
- **هل يتم التصويت داخل المعزل** : توضح نتائج الملاحظة إلى أن 99% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس كان تصويت الناخبين يتم داخل المعزل المخصص طبقاً للنصوص الإنتخابية الخاصة بإجراءات الإقتراع، وتاليا النتيجة :



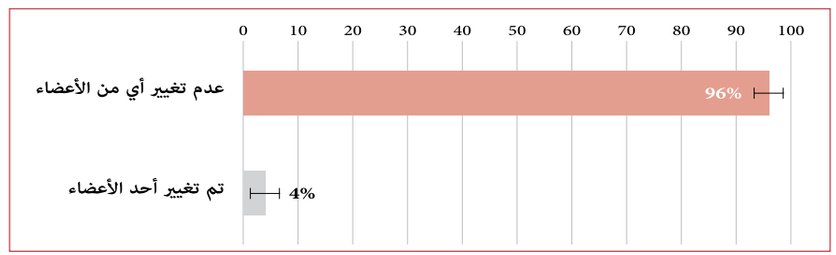
- **هل تم ضبط ناخب/ناخبة منتحلاً هوية شخص آخر** : تشير النتائج إلى أن 3% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس تم ضبط ناخب/ناخبة فيها منتحلاً هوية شخص آخر، وتالياً نتيجة الملاحظة :



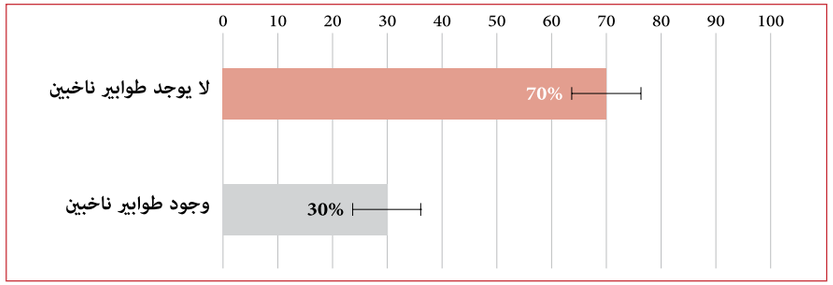
- **هل هناك من يقوم بتوجيه الناخبين/الناخبات لصالح مرشح معين** : تبين النتائج أن 7% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس تم فيها توجيه حالة/حالات توجيه للناخبين/الناخبات لصالح مرشح معين، وتالياً النتيجة :



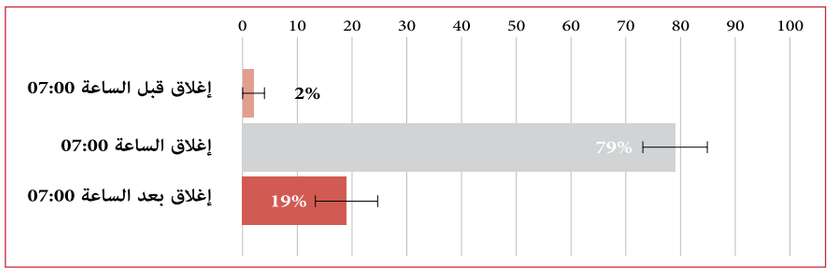
- **هل تم تغيير أي من أعضاء لجنة الإقتراع** : توضح نتائج الملاحظة أن 4% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس تم تغيير فيها عضو أو أكثر من لجنة الإقتراع قبل إغلاق مكاتب التصويت للبدء بعملية العد والفرز، وتالياً نتيجة الملاحظة :



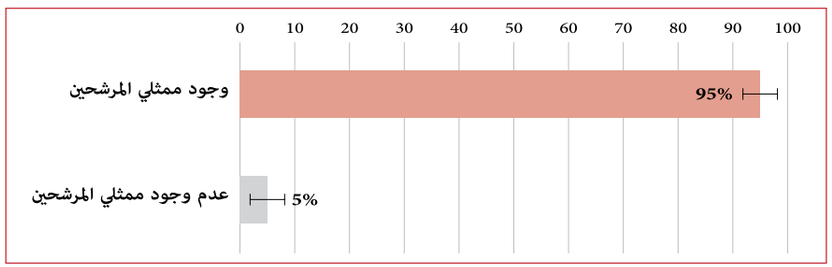
- **هل هناك طابور من الناخبين ينتظر الإقتراع بعد الساعة 06:30 مساءً داخل مركز الإقتراع** : تشير نتائج الملاحظة إلى أن 30% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس كان ينتظر فيها الناخبون في طوابير لإتمام إجراءات التصويت بعد الساعة 06:30 مساءً داخل مراكز الإقتراع، وتالياً النتيجة :



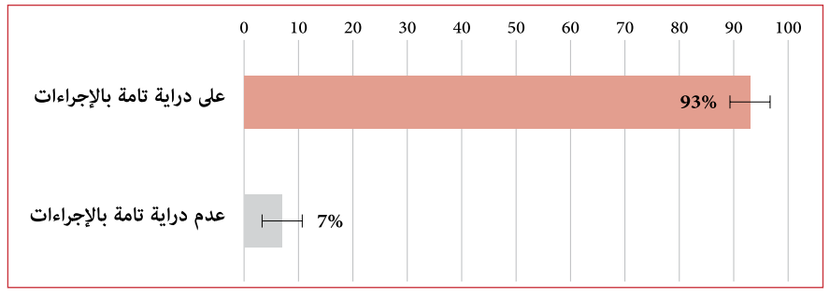
- **متى تم إغلاق مكتب الإقتراع** : تبين النتائج إلى أن 97% من مكاتب الإقتراع تم إغلاقها في تمام الساعة 07:00 مساءً حسب التوقيت المنصوص عليه في الإطار القانوني الخاص بالعملية الانتخابية، فيما تم إغلاق 19% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس بعد الساعة 07:00 مساءً، وتالياً جميع النتائج :



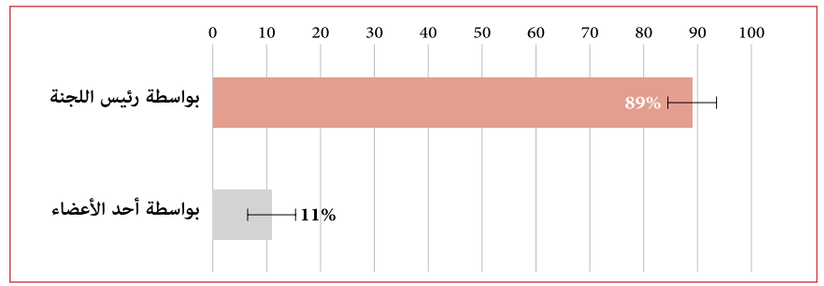
- **هل تواجد ممثلات/ممثلو المرشحين خلال عملية إغلاق مكتب الإقتراع والعد والفرز** : توضح النتائج إلى أن ممثلات/ممثلي المرشحين تواجدوا في 59% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس/مكناس خلال عملية إغلاق مكتب الإقتراع والعد والفرز، فيما لم يتواجدوا في 5% من المكاتب، وتالياً النتيجة :



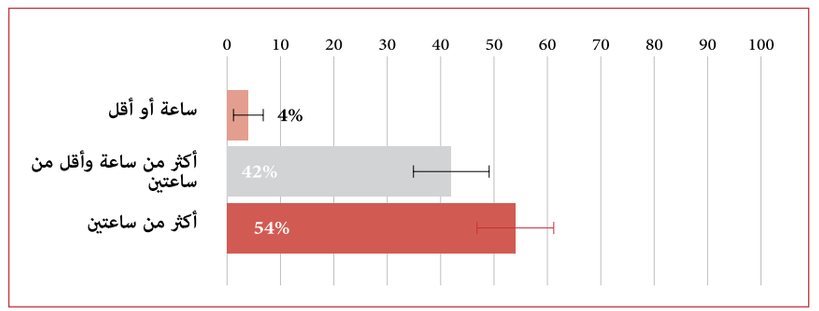
- **هل كان موظفو لجنة الإقتراع على دراية تامة بمسؤولياتهم خلال عملية العد والفرز :** تشير نتائج الملاحظة إلى أن 97% من موظفي لجان الإقتراع في جهة فاس/مكناس كانوا على دراية تامة بمسؤولياتهم خلال عملية العد والفرز، وتاليا نتيجة الملاحظة :



- **من قام بنقل نتائج المكتب والصندوق إلى المكتب المركزي :** تبين النتائج إلى أن 89% من مراكز الإقتراع في جهة فاس/مكناس تم نقل نتائج الإقتراع والصندوق إلى المكتب المركزي من طرف رئيس اللجنة، فيما نقل 11% من النتائج والصندوق أحد أعضاء اللجنة، وتاليا النتائج :



- **ما هي المدة التي استغرقتها عملية العد والفرز :** توضح نتائج الملاحظة أن 4% من مكاتب الإقتراع في جهة فاس مكناس استغرقت فيها عملية العد والفرز أقل من ساعة واحدة، فيما استغرقت هذه العملية أكثر من ساعتين في 54% من مكاتب الإقتراع، وتاليا نتائج الملاحظة :



التوصيات

بناءً على مخرجات مشروع ملاحظة الإنتخابات في جهة فاس/مكناس باستخدام منهجية العينة العشوائية الممثلة، خلص النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات إلى مجموعة من التوصيات التي يتحتم على الجهات المشرفة على العملية الانتخابية الأخذ بها للوصول إلى إنتخابات تتماشى مع المعايير الدولية للإنتخابات الحرة والنزيهة والشفافة والعادلة، وهي كالتالي :

التوصيات الخاصة بعملية الملاحظة:

- مد الجهات التي تقوم بالملاحظة بجميع المعلومات الخاصة بالإنتخابات في وقت كاف، وذلك ليتسنى لهذه الجهات القيام بعملها بالشكل المطلوب، وخاصة اللوائح الخاصة بمراكز ومكاتب الإقتراع، وبصيغ حاسوبية يسهل التعامل معها مثل (Excel).
- توفير بطاقات الاعتماد للملاحظين في وقت كاف، والعمل على اجراء عملية اعتماد الجهات الملاحظة والملاحظين والملاحظات بشكل إلكتروني، ليتسنى للجهات التي تقوم على ملاحظة الإنتخابات بإتمام عملية التسجيل في مختلف الجهات المغربية بشكل لامركزي.
- تزويد الملاحظين بنسخ عن محاضر الإقتراع أسوة بمندوبي ومندوبات المرشحين.

التوصيات بناءً على نتائج عملية الملاحظة:

- العمل على تحديد مراكز الإقتراع بشكل واضح ووضع دلالات موحدة على هذه المراكز، ليتسنى للمشاركين في العملية الانتخابية التعرف على أماكن الإقتراع.
- على الجهات المنظمة للإنتخابات العمل على وقف الخروقات الخاصة بالحملات الانتخابية خلال يوم الإقتراع بما يتماشى مع النص القانوني لذلك، وخصوصا داخل مراكز الإقتراع.
- العمل على توفير جميع المواد الخاصة بالعملية الانتخابية بوقت كاف في مراكز الجماعات والعمالات، لتجنب النقص في هذه المواد خلال يوم الإقتراع.
- العمل على الحد من إعاقة عمل الملاحظات والملاحظين ومندوبات ومندوبي المرشحين خلال يوم الإقتراع في متابعة مجريات العملية الانتخابية وخصوصا خلال عملية افتتاح وإغلاق مراكز/مكاتب الإقتراع.
- العمل على الحد من عملية توجيه الناخبين من قبل بعض المرشحين خلال يوم الإقتراع، وخصوصا داخل مراكز التصويت.
- العمل على رفع كفاءة لجان الإقتراع من خلال عقد الدورات التكوينية لأعضائها قبل يوم الإقتراع مما يساعد على رفع كفاءتهم وتطوير العملية الانتخابية.
- العمل على تزويد لجان الإقتراع بالإجراءات التي يجب عليهم اتباعها خلال يوم الإقتراع بشكل واضح، مما يساعد على الحد من الاجتهاد الشخصي للجان ويعمل على تطوير العملية الانتخابية.
- العمل على إعادة النظر في آلية العد والفرز مما يساعد على إتمامها في وقت أقصر.
- العمل على رفع نسبة النساء الموجودات في لجان الإقتراع.
- العمل على اختيار مراكز الإقتراع بحيث تكون جميعها سهلة الوصول بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة وكبار السن والحوامل.
- توفير بنية تحتية في مراكز الإقتراع من خلال إيجاد ولوجيات تسهل على الأشخاص في وضعية إعاقة وكبار السن والحوامل الوصول إلى مراكز الإقتراع.
- اختيار مكاتب الإقتراع بحيث تكون جميعها سهلة الوصول إليها بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة وكبار السن والحوامل، وعدم وضعها في طوابق عليا أو سفلى في مراكز الإقتراع والتي تمنع بشكل كامل وصولهم وإتمام عملية الإقتراع.
- توفير الإرشادات الخاصة بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة والأميين، وذلك لتوفير إمكانية الوصول إلى مكاتب الإقتراع وإتمام عملية الإقتراع بشكل سهل وسري بما يتماشى مع المعايير الدولية للإنتخابات الحرة والعادلة.

شكر وتقدير

يتقدم النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح هذا المشروع وتحقيقه على أرض الواقع، والخروج بالنتائج ذات الأهمية في تطوير عملية الملاحظة المستقلة بشكل خاص والإنتخابات في المغرب بشكل عام، ويشكر النسيج بشكل خاص :

- فريق الملاحظات والملاحظين في جهة فاس/ مكناس والذين شاركوا في مختلف مراحل المشروع ابتداءً من التكوين ومرحلة المحاكاة وملاحظة مجريات يوم الإقتراع، وانتهاءً بتسليم النماذج الورقية التي استخدموها.
- فريق المكونات والمكونين الذين عملوا على تعبئة الملاحظين وتكوينهم والإشراف الميداني على تحقيق كافة مراحل المشروع.
- فريق جمعية بدائل مواطنة على مساعدته في إتمام وإنجاح هذا المشروع التجريبي في مختلف مراحله، وإتاحة المجال أمام فريق النسيج لاستخدام كافة موارد ومصادر الجمعية.
- أعضاء النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات على دعمه في تنفيذ وإنجاح هذا المشروع التجريبي.
- وسائل الإعلام التي ساعدت في نشر جميع تقارير النسيج الجمعوي لرصد الإنتخابات والتي تلعب دورا مهما في عملية المرافعة والضغط من أجل تحقيق التوصيات التي تقدمها مختلف مؤسسات المجتمع المدني المغربية.
- المجلس الوطني لحقوق الإنسان واللجنة الخاصة لاعتماد ملاحظي الإنتخابات على تعاونهما الدائم في عملية اعتماد الملاحظات والملاحظين.
- وزارة الداخلية واللجنة الوطنية المشرفة على الإنتخابات لمساعدتها في حل عدد من المشاكل التي واجهت الملاحظات والملاحظين خلال العملية الانتخابية.